



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص التوجيه و الإرشاد والتقويم

اتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه

المدرسي والمهني

دراسة وصفية بثانوية أحمد بومهدي سيدي لخضر - مستغانم.

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): بوسعدية حياة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
مرنيز عفيف	أ.محاضر أ	جامعة مستغانم	رئيسا
علاق كريمة	أ.محاضرة أ	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
مسكين عبد الله	أ.محاضر ب	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2016-201

الاهداء

لكل من ساعدني في مشواري الدراسي أهدي ألف تحية إلى أعز وأطيب وأحن قلب أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

و إلى من علمني وسهر وتعب من أجلي لولاه لما كنت هنا أبي العزيز.

و إلى أختي و رفيقتي وكل ما أملك في هذه الحياة شهرزاد.

و إلى أخي الصغير أحلى شيء في حياتي أيوب حفظه الله لنا.

و إلى أعز صديقة وأخت على قلبي التي اعتبرتها أختي الثانية التي أمضيت معها ذكريات دراستي وأحلى لحظات صديقتي نفيسة.

و إلى أعز صديقة عرفتتها رحماني كريمة أتمنى لها النجاح إنشاءً الله.

و إلى من ساعدني ودعمني في كل خطوة خطوتها وحرص على نجاحي دائما " ياسين " .

و إلى كل من يعرفني من قريب وبعيد وخاصة أقاربي .

و إلى كل من ساهم معي وقدم لي عوناً بجهدده وعلمه ونصحه من أساتذة وزملائي أهدي إليهم جميعاً هذا الجهد المتواضع.

بوسعدية حياة

كلمة شكر

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد عليه الصلاة والسلام .

أما بعد

أشكر الله العلي القدير على إتمامي المشوار الدراسي بعد تعب وجهد طويل ،الذي أتمنى أن أكون قد وفقت فيه من المعلومات والمعارف التي أخذتها في هذه السنوات الطويلة من الدراسة على أيدي أساتذتي الكرام ، فلا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتي الدكتورة المشرفة علاق كريمة لما قدمته لي من توجيه لإتمام بحثي هذا و إلى جميع أساتذتي الذين رافقوني في هذا العام الدراسي .

و إلى كل أساتذة قسم علم النفس لكل ما تلقينه منهم من توجيه وتشجيع ولا أنسى أيضا أستاذ قسم الفلسفة بن جدية محمد ومساعدة زهرة .

و لا أنسى أيضا من ساهمت في دعمي ومساعدتي الأخصائية النفسانية مسالتي إسمهان .

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر أعضاء اللجنة المناقشة وإلى الأستاذ عمار الميلود ما قدمه لي من مساعدة وتوجيه لإتمام بحثي هذا .

كما أشكر مدير ثانوية أحمد بومهدي الذي إستقبلني ولا أنسى مستشارة التوجيه ياحي عائشة كما أشكر الأساتذة ثانوية أحمد بومهدي .

كما يشرفني أن أتقدم بشكر تلاميذ سنة 2 جميع التخصصات خاصة وتلاميذ ثانوية أحمد بومهدي عامة.

كما أتقدم بالشكر أيضا إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو بعيد إليكم امتناني وتمنياتي لكم بالخير إنشاء الله .

وشكرا جزيلا لكم أعزائي الكرام

بوسعدية حياة

اتجاهات تلاميذ السنة 2 من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ السنة ثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني، تكونت عينة الدراسة من (123) تلميذا منهم (50) ذكر و(73) إناث . لقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية . واعتمدت فيها على المنهج الوصفي، استخدم استبيان من إعداد الباحثة لقياس اتجاهات مكونة من (26) فقرة ، و اعتمدت على أساليب تحليل النتائج الخاصة بالفرضيات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود اتجاهات سلبية لدى تلاميذ السنة ثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني .
عدم وجود فروق في اتجاهات تلاميذ السنة ثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعزى لمتغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة ثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني تعود لمتغير التخصص.

Etude Descriptive des Tendances des Elèves de la 2ème année Secondaire sur envers Le Conseilles Pédagogiques de l’Orientation Scolaire et Professionnel.

résumé:

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات :

الإهداء.....	أ.....
كلمة شكر.....	ب.....
ملخص	ج.....
قائمة المحتويات.....	د.....
قائمة الجداول.....	ه.....
قائمة الملاحق.....	و.....
مقدمة.....	1.....

الفصل الأول:مدخل الدراسة

إشكالية الدراسة.....	04.....
فرضيات.....	08.....
دواعي اختيار هذا الموضوع.....	08.....
أهداف الدراسة.....	08.....
أهمية الدراسة	09.....
تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا.....	09.....

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد.....	12.....
1.تعريف الاتجاه.....	12.....
2.نظريات الاتجاهات.....	14.....
3.مكونات الاتجاهات.....	16.....

قائمة المحتويات

17.....	4.أنواع الاتجاهات.....
13.....	5.خصائص الاتجاهات.....
19	6.وظيفة الاتجاهات.....
20.....	خلاصة.....

الفصل الثالث: الخصائص النمائية لتلميذ السنة 2 من التعليم الثانوي

22.....	تمهيد.....
22.....	1.تعريف تلميذ السنة 2 التعليم الثانوي
23.....	2.العوامل المؤثرة في المرحلة الثانوية.....
23.....	3.أهداف التعليم الثانوي.....
24.....	4.خصائص الأساسية في المرحلة الثانوية.....
24.....	5.الأفاق الدراسية للشعب التي يدرسها التلميذ.....
25.....	6.كيفية تقييم تلميذ السنة أولى ثانوي لكي يوجه للتخصص في السنة2.....
26.....	خلاصة.....

الفصل الرابع: مستشار التوجيه المدرسي والمهني

28.....	تمهيد.....
28.....	1.تعريف مستشار التوجيه.....
30.....	2.خصائص مستشار التوجيه
31.....	3.تعيين مستشار التوجيه.....
31.....	4.علاقات مستشار التوجيه.....
39.....	5.مهام مستشار التوجيه.....

قائمة المحتويات

6. وسائل عمل مستشار التوجيه..... 41

44 خلاصة

الفصل الخامس: إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

46..... تمهيد

46..... أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

46..... 1- أهدافها.

46 2- مكان ومدة إجراء الدراسة.

46..... 3- العينة.

47..... 4- أدوات المستخدمة في الدراسة.

48..... 5- إجراء تطبيق الخصائص السيكومترية.

56..... ثانياً: الدراسة الأساسية.

56..... 1- منهج الدراسة الأساسية.

56..... 2- مكان ومدة الدراسة.

56..... 3- العينة ومواصفاتها.

58..... 4- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

59..... خلاصة

الفصل السادس: عرض و تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

61..... تمهيد

61..... أولاً: عرض وتفسير النتائج.

61..... 1- عرض وتفسير نتائج الخاصة بالفرضية العامة.

قائمة المحتويات

62.....	2- عرض وتفسير نتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى.....
64.....	3- عرض وتفسير نتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية.....
66.....	ثانيا: مناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات.....
67.....	1- مناقشة الفرضية العامة.....
67.....	2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
69.....	3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
71.....	الخاتمة.....
72.....	الاقتراحات.....
73.....	قائمة المراجع.....
79.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية	47
02	حساب النسبة المئوية	48
03	تعديل العبارة رقم (13)	50
04	معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاث المكونة للإستبيان	50
05	معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد الاستبيان بالمقياس ككل	51
06	معامل ارتباط كل فقرة للبعد الأول مع الدرجة الكلية للبعد	52
07	معامل كل فقرة للبعد الثاني مع الدرجة الكلية للبعد	53
08	معامل الارتباط كل فقرة للبعد الثالث مع الدرجة الكلية للبعد	54
09	قيمة ألفا كرونباخ بين الفقرات	55
10	قيمة ألفا كرونباخ بين الأبعاد والدرجة الكلية	55
11	يمثل أفراد العينة حسب الجنس	57
12	يمثل أفراد العينة حسب التخصص	58
13	حساب التكرارات لمقياس الاتجاهات	61
14	نتائج اختبار ليفن للتجانس والتباين	62
15	نتائج اختبارات لاتجاهات تلاميذ السنة 2 تعليم ثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني حسب متغير الجنس	63
16	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات التلاميذ نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني حسب التخصص	64
17	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية	65

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
80	استمارة البحث	01
82	أسماء الأساتذة المحكمين	02
83	نتائج الفرضيات بواسطة برنامج spss	03
87	طلب تسهيل المهمة	04

تتولى التربية الحديثة كل الاهتمام بالمتعلم حين لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط إنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان الجوانب النفسية والوجدانية والاجتماعية، من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية والكفاءة العلمية والمهارات المهنية من ناحية أخرى لذلك اهتم المعنيون بالتربية والتعلم بالسعي الجاد والمتواصل لإعداد الفرد وتسليحه بوسائل جديدة لمواكبة الحضارة العالمية المعاصرة والتكيف معها، من أجل إعداد المتعاملين لميادين الحياة المختلفة، وتنمية الجوانب المختلفة من شخصياتهم، وزيادة مهاراتهم في التعامل مع الصعوبات الحياة الدراسية والمهنية، بحيث أصبح لكل فرد اتجاهات تلعب دورا هاما في تشكيل حياته وضبط وتوجيه سلوكه ولا يوجد إنسان بدون اتجاهات تخصه ويؤمن بها ويدافع عنها فالأجتهادات تسمح للفرد بالقدرة على تشكيل شخصيته بحيث تصبح مكونا من شخصيته الذاتية والتي سوف تؤهلهم للاندماج في مهنة معينة .

في حين يرى زهران(1998) أن كل طالب يحتاج إلى خدمات الإرشاد التربوي ويهتم به ويشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم، لذا يحظى الإرشاد التربوي باهتمام خاص في معظم كتب الإرشاد النفسي التي تركز على الإرشاد في المدرسة والإرشاد في المجال التربوي خلال العملية التربوية، وعليه فإن هناك ضرورة إلى تقديم خدمات التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة واتباع المنهج النمائي والوقائي والعلاجي مع التلاميذ وذلك بهدف جعل التلميذ متوافقا مع نفسه، سعيدا في مدرسته عن طريق تقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي، ومساعدته في التغلب على أزمات النمو، والمشكلات النفسية التي تواجهه حتى لا تتفقم وتزداد حدتها. ويعتبر وجود مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المدارس من الحاجات الضرورية نظرا لما يعيشه التلميذ في مجتمعنا الحالي من صراعات وضغوطات نفسية، التي تظهر مدى أهميته و دوره في المؤسسة التعليمية بصفته الشخص المتخصص الذي يتولى القيام بمهام التوجيه والإرشاد بالمدرسة. وألقيت هذه المهمة على عاتق مستشار التوجيه المدرسي والمهني الذي يقوم بمساعدة التلميذ على تفهم نفسه وتحقيق تكيفا نفسيا واجتماعيا مع الفعل التربوي، والتعرف على قدراته واستعداداته لتحقيق توجيهها سليما وذلك من أجل تحضيره لبناء مشروعه الدراسي والمهني من خلال ما حددته المراسيم والقوانين متبعا لتنفيذها طرقا ووسائل عديدة يقوم بها مستشار التوجيه لكي يسهل على التلميذ التكيف مع الشعبة المختارة والمحيط والمحيط المدرسي .

مقدمة البحث

ويعتبر منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، منصب مستحدث في المؤسسة التربوية وفقا للمنشور الوزاري 219 المؤرخ في 18/09/1991 والذي ينص على خلق مناصب مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في مختلف مؤسسات التعليم الثانوي .

و انطلاقا من هذا الواقع العلمي في مجال التطرق إلى معرفة مدى اختلاف اتجاهات التلاميذ نحو مستشار التوجيه ، قامت الباحثة بهذه الدراسة قصد معرفة اتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، فدراسة اتجاهات التلاميذ تعتبر أحد أهم المواضيع التي يتبناها الباحثين في دراستهم نظرا لأهميتها في معرفة طبيعة الاتجاهات التي يتبناها التلاميذ نحو مستشار التوجيه . وبناء على هذا الطرح قامت الباحثة بتقسيم الدراسة إلى جانبين وهما الجانب النظري والجانب الميداني، علما أن الجانبين معا يتضمنان ستة فصول .

فالفصل الأول: يمثل تحديد الإشكالية ، الفرضيات ، أهمية الدراسة وأهداف الدراسة ودواعي استخدام الدراسة ، وتحديد المفاهيم الإجرائية وعرض بعض الدراسات السابقة ، أما **الفصل الثاني:** والذي تناولت فيه مفهوم الاتجاهات ، والنظريات المفسرة للاتجاهات ، مكونات الاتجاهات ، أنواع الاتجاهات ، خصائص الاتجاهات ، وأخيرا وظيفة الاتجاهات . أما **الفصل الثالث:** فقد تناولت فيه مفهوم تلميذ السنة 2، العوامل المؤثرة في المرحلة الثانوية، أهداف التعليم الثانوي، خصائص الأساسية في المرحلة الثانوية ، الأفاق الدراسية للشعب التي يدرسها التلميذ، كيفية تقييم تلميذ السنة أولى ثانوي لكي يوجه للتخصص في السنة 2 ثانوي. أما **الفصل الرابع:** فقد تضمن تعريف مستشار التوجيه ، خصائص مستشار التوجيه ، تعيين مستشار التوجيه ، علاقات مستشار التوجيه ، ومهام مستشار التوجيه ، وأخيرا وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني . أما القسم الثاني من البحث الذي يضم **الجانب الميداني** فقد تضمن فصلين : **الفصل الخامس:** الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تضم الدراسة الاستطلاعية ، والدراسة الأساسية ، الأساليب الإحصائية المستخدمة. ثم **الفصل السادس:** الذي يتضمن عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات ..

الفصل الأول

مدخل الدراسة

تعتبر الخدمات الإرشادية من الدعائم الرئيسية للمدرسة المعاصرة ومن أهم وسائل التربية المتطورة ، حيث أوضح فون (voughan .1975) أنه لا يمكن التفكير في التربية والتعليم بدون التوجيه والإرشاد ، ولا يمكن الفصل التام بين التربية والتعليم وبين التوجيه والإرشاد .أورد في : (زهرا ن وإجلال،2002، 217). ومن الدراسات التي أخذت في صدد الدراسة دراسة التويجري (2000) حول " اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية " ، حيث تكونت عينة الدراسة من (169) معلما ، استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، استخدم الباحث استبانة مكونة من (74)فقرة موزعة على ثمانية أبعاد وقد توصلت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين وإدراكهم للدور الذي يقوم به المرشد الطلابي بالمدرسة السعودية يعزى للمرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم .(عوض ،2004، 73).

وأشارت دراسة النجار (2001) التي هدفت الدراسة إلى " التعرف على الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفعاليتها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية " اشتملت عينة الدراسة على (500) طالب وطالبة منهم (230) طالبا و(270) طالبة من (24) مدرسة من مدارس خانيونس الثانوية ، استخدم الباحث استبانة أعدها لهذا الغرض . توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لمهارات الإناث المرشدات في المهارة الأولى الانتباه الفعال.(زياد محمود :2008، 128).

كما تناولت دراسة محمد إبراهيم السفاسفة (2002) حول " اتجاهات المرشدين التربويين في بعض المدارس الأردنية نحو عملهم "، على عينة تكونت من (128) مرشدا ومرشدة في المدارس الحكومية في إقليم الجنوب في الأردن ، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المرشدين التربويين نحو عملهم الإرشادي في المدرسة ، وأعد الباحث استبانة لمعرفة اتجاهاتهم وهل تختلف هذه المتغيرات باختلاف جنسهم ، والتخصص والخبرة والتفاعل بينها ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المرشدين التربويين تعزى إلى متغير التخصص على المقياس ككل وكذلك على الأبعاد الفرعية المكونة للمقياس ولصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية ، في حين لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية في اتجاهات المرشدين التربويين تعزى لمتغير الجنس والخبرة والتفاعل بينهما ، إلا في بعد العلاقات الاجتماعية إذ أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائية في اتجاهات المرشدين التربويين لصالح المرشدين الذكور في تخصص الإرشاد والصحة .(محمد السفاسفة ، 2002).

ومن الدراسات التي اهتمت بالاتجاهات نحو المرشد التربوي دراسة أحمد محمد عوض (2004) حول " اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي " هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحو الإرشاد التربوي ، ودراسة العلاقة بين هذه الاتجاهات وبين أداء المرشدين التربويين في عملهم في المدارس ، وإلى بيان أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة والمديرية في اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي ، الدراسة مايلي : اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي هي اتجاهات إيجابية .(أحمد محمد عوض، 2004).

حيث تناولت دراسة جمعة أولاد حيمودة (2005) حول "الاتجاه نحو المهنة وعلاقته بالتوافق المهني لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني"، على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بحيث أعد الباحث استبانة وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى مايلي: رفض الفرضية الأولى التي تنص على وجود فروق في الاتجاه نحو المهنة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني حسب جنسهم. رفض الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق في الاتجاه نحو المهنة لدى عينة الدراسة حسب الأقدمية (قدامى، جدد). رفض الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق في الاتجاه نحو المهنة لدى عينة الدراسة حسب تخصصاتهم المدرسية (علم النفس المدرسي، تخصصات أخرى). رفض الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق في التوافق المهني لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني حسب جنسهم. رفض الفرضية الخامسة التي تنص على وجود فروق في التوافق المهني لدى عينة الدراسة حسب الأقدمية. رفض الفرضية السادسة التي تنص على وجود فروق في التوافق المهني لدى عينة الدراسة حسب تخصصاتهم المدرسية. وقد أسفرت النتائج كذلك على قبول الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة بين الاتجاه نحو المهنة وعلاقته بالتوافق المهني لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني. (جمعة أولاد حيمودة، 2005).

وكما تطرقت واهتمت دراسة خالد بن فهد عبد الرحمان عبد القادر (2005) باتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دور المرشد الطلابي المهني، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الدور المهني للمرشد الطلابي وهناك عدد من الأهداف سعت الدراسة لتحقيقها: التعرف على مدى وضوح دور المرشد الطلابي لمعلم المرحلة الابتدائية. التعرف على مدى تعاون معلمي المرحلة الابتدائية مع المرشد الطلابي. التعرف على الدور الذي يجب أن يقوم به المرشد الطلابي في المدارس بصفة عامة. التعرف على مدى أثر المتغيرات الشخصية للمعلمين على اتجاهاتهم نحو

المرشد الطلابي المهني، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أوضح المتوسط الحسابي محور مدى وضوح

دور المرشد بالنسبة لمعلم المرحلة الابتدائية والبالغ 3.42 إن اتجاهات المعلمين نحو هذا المحور كانت

اتجاهات إيجابية قوية نوعا ما .

أوضح المتوسط الحسابي لمحور اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي بصفة عامة

3.29 أن اتجاهات المعلمين نحو هذا المحور كانت إيجابية فوق المتوسط . (عوض ، 2004، 73).

مما سبق التطرق إليه في مجمل الدراسات التي درست الاتجاهات نحو المرشد التربوي ، وباعتبار أن مستشار

التوجيه المدرسي والمهني هو الشخص الذي يؤدي وظيفة التوجيه والإرشاد في ميدان التربية والتعليم والذي

يحتاج التلاميذ إلى توجيهاته أثناء مشوارهم الدراسي فإن في هذه الدراسة تسعى لمعرفة اتجاهات تلاميذ

السنة ثانية تعليم ثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني وفي هذا الإطار يندرج في هذه الدراسة

تساؤلات التالية:

ما هي اتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات وهي :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار

التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار

التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني

الفرضيات الفرعية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار

التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0,05 .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار

التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص عند مستوى الدلالة 0,05 .

3-دواعي اختيار الدراسة :

1- تكمن الرغبة من هذه الدراسة في البحث واقع تعامل التلاميذ مع مستشار التوجيه المدرسي

والمهني.

2- أن تكون لهذه الدراسة دور في لفت انتباه مستشاري التوجيه حول تفعيل الإرشاد والتوجيه في

الوسط المدرسي وكيفية التعامل مع التلاميذ وتخصيص الوقت الكافي لهم .

4-أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

1-الكشف عما إذا كانت اتجاهات التلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي إيجابية نحو مستشار

التوجيه المدرسي والمهني.

2-الكشف عما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو

مستشار التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص.

3-معرفة العلاقة بين التلميذ ومستشار التوجيه المدرسي والمهني .

5-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تكشف لنا عن اتجاهات التلاميذ نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

1-إلقاء الضوء على الدور الذي يقوم به المستشار التوجيه داخل المؤسسة التربوية .

2-بيان أهمية مدى تواجد مستشار التوجيه في هذه المرحلة الحساسة من عمر التلميذ .

3-لفت انتباه مستشار التوجيه إلى عملية الإرشاد والتوجيه داخل المؤسسة .

6-التعاريف الإجرائية :

أ-الاتجاهات :هي كل التصورات التي يحملها التلميذ المتمدرس بالثانوية عن مستشار التوجيه إيجابيا

أو سلبيا ويمكن قياسها بواسطة استبيان للاتجاهات المقدم من قبل الباحثة.

ب-تلميذ السنة الثانية: هو كل تلميذ يدرس بالثانوية في أقسام السنة الثانية في جميع التخصصات

بحيث يحمل تصورات إيجابية أو سلبية عن مستشار التوجيه ويمكن التعبير عنها لفظيا أو أدائيا ويتمثل

في تلاميذ السنة الثانية خلال الموسم الدراسي 2016-2017 بثانوية أحمد بومهدي.

ج-مستشار التوجيه المدرسي والمهني : هو الشخص الذي عين من طرف وزارة التربية الوطنية

ويحمل شهادة في التوجيه والإرشاد أو ما تعادلها ويقدم خدمات الإرشاد التربوي والتوجيه للتلاميذ

المتدرسين لمساعدتهم على حل مشكلاتهم التربوية أو النفسية أو الاجتماعية

الفصل الثاني

الاتجاهات

يعتبر موضوع الاتجاهات من أهم الموضوعات الثرية في علوم التربية، ويشكل أساس في علم النفس الاجتماعي حيث تلعب الاتجاهات دورا مهما في تشكيل حياة الإنسان، وضبط وتوجيه سلوكه، ولا يوجد إنسان بدون اتجاهات تخصه ويؤمن بها ويدافع عنها ويتحمس لها، ويكون اتجاهات الفرد القدرة على تشكيل شخصيته كلما كانت ثابتة ومستقرة في داخل نفسه حيث تصبح مكونا من شخصيته الذاتية

1- تعريف الاتجاهات:

تناول العديد من الباحثين الاتجاه بتعريفات مختلفة يمكن إبراز بعضها مما له علاقة بالدراسة الحالية والتي تسهم في توضيح طبيعة الاتجاه ومكوناته.

الاتجاهات لغة: وجه فلان الشيء أداره إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق: سلوكه وصيروا أثره بينا.

ووجه البيت جعله وجهة نحو القبلة، واتجه إليه: أقبل، واتجه رأي سنجح.

ومنه فالالاتجاهات تعني السلوك والتبيان والإقبال. (المجند في اللغة والإعلام، 2003: 889)

ورد في معجم الوجيز أن "الاتجاهات مشتقة من فعل اتجه، بمعنى هذا حدوده وسار على طريقه" (عبد

العزیز، 1984 : 17).

2-2- اصطلاحا :

وفي معجم مصطلحات علم النفس يعرف (عبد الرحمن، 2009: 102): بأنه الحالة الفعلية

المصاحبة للرجبة في الفعل، أو الميل الشعوري نحو الفعل كوجود أسباب داخلية لأديب أو النافذ تدفعه نحو

معالجة موضوع ما في فترة تاريخية محددة أو ميل شعوري لدى الأديب أو النافذ لتجاوزه أو التخلي عنه وإبدالها باتجاه آخر.

- يعرف الاتجاه في معجم علم النفس: بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبدئها إزاء شيء معين أو حيث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة ، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية .(شحاته، 2003 : 16).

- عرفه عالم النفس جوردون ألبرت بأنه "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، وما يكاد يشبهه الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام". وأورد في : (محمد عبد العزيز، 2007: 9).

- عرفه "بوجاردس" بأنه : ميل يتجه بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة ، أو بعيدة عنها ، فيضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لإيجاب نحوها أو النفور منها .(علي، 2008: 87).

- كما يعرفه سميث وبروير ، وهوايت (1956) بأنه الاستعداد للاستجابة نحو موضوع من الموضوعات بشكل يمكننا من التنبؤ بسلوك الفرد .(مراد، 2005: 320).

ومن خلال الاطلاع على التعريفات السابقة للاتجاه نجد أن الاتجاه يؤدي دورا أساسيا في حياة الفرد بحيث يكون دائما تجاه شيء محدد أو موضوع معين ولا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشئ اتجاه عن شيء معين إلا إذا كان في محيط إدراكه وهو مكون من مكونات شخصية الفرد الذي يكونها أثناء تأقلمه مع البيئة المحيطة به.

2- نظريات الاتجاهات:

تعددت النظريات المفسرة للاتجاهات من بينها :

1. النظرية السلوكية:

استخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعلم سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز ، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات .

فيرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة ، ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام صور التعزيز اللفظي الإيجابي أو السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنيا من التعزيز الإيجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي ، وافترضوا أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغيير الاتجاه .(وحيد،2001: 51).

2. نظرية التوازن المعرفي لهايدر:

يرى هايدر أن الاتجاهات الناس نحو الأشياء تختلف من إيجابية إلى سلبية ، وقد تتطابق فيما بينها أو تتناقض ،لذلك قد يكون هناك توازن في نسق الاتجاهات بحيث لا يكون هناك ضغط نحو التغيير(عبد اللطيف،1992: 40).

3. نظرية التنافر المعرفي ليفيستنجر:

يرى أن التنافر هو حالة دفاعية السلبية تحدث لدى كل فرد عندما تكون عنده معرفتان أو فكرتان في آن واحد لكن التنافض إحدهما الأخرى ، لذلك يسعى إلى إيجاد نوع من التوافق بين هاتين المعرفتين ،وذلك

بتغيير واحد منهما إلى كليهما . من خلال أن اتجاه الفرد يتأثر بالمعرفة الموضوعية التي تقترب من القيم والمعايير والتقاليد التي يمارسها ، فكلما كانت المعلومة الجديدة متناسبة مع نسق قيام الفرد وتقاليده ، كانت أكثر تأثيراً في دخول إلى المكون المعرفي فيه لاتجاه ، لتحل محل معرفة سابقة. (فتحي، 2000: 111).

4. نظرية التعلم الاجتماعي :

يؤكد علماء هذه النظرية "باندورا والترز" على أن الاتجاهات متعلمة ، وإن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة ، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ، ويتوحدوا معها منذ مراحل العمر المبكر ، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ، ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة. (وحيد، 2001: 51).

من خلال هذه النظريات المفسرة للاتجاهات نلاحظ أن هناك تشابه بين النظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي في أنهما تريان بأن الاتجاهات تكون متعلمة من البيئة ومن خلال التنشئة الاجتماعية والمحاكاة. أما نظرية التوازن المعرفي لهايدر فتري بأن اتجاهات الفرد دائماً تبحث عن التوازن والاتساق بين اتجاهاته وسلوكه . أما نظرية التنافر المعرفي فتري أن الاتجاهات تعمل كحالة دفاعية سلبية تحدث لدى كل فرد عندما يتأثر بالمعرفة الموضوعية .

3- مكونات الاتجاهات :

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات وهي :

1-المكون المعرفي : يتضمن جميع العمليات الإدراكية والمعتقدات والأفكار التي يحملها الفرد والتي لها علاقة بموضوع الاتجاه، كما يشمل كل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه ورفضه له.(صالح، 1998: 220).

2-المكون الوجداني : ويتعلق بالجانب الانفعالي كمشاعر الفرد اتجاه الشيء ، وهذه المشاعر تتكون من خلال خبرات الفرد وتجاربه وثقافته واحتكاكه بالبيئة المحيطة ، وهذا المكون يشير إلى شعور عام لدى الفرد يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفض فالمكون العاطفي إذ يشير إلى الحالات الشعورية الذاتية أو المزاجية التي تصاحب الاتجاه .(محي الدين، 2002: 52).

3-المكون السلوكي : يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما ، فالالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان فهي تدفعه للعمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه أو تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو موضوع الاتجاه .(المعاينة. 2000: 162-163).

4- أنواع الاتجاهات :

لقد تعددت وتنوعت أنواع الاتجاهات وتصنيفاتها من خلال تعدد المعايير التي على أساسها يتم هذا التصنيف .

فقد تم تصنيف الاتجاهات :حسب ما أوردها صلاح وآخرون (1998: 249-251).

أ-من حيث العمومية :هي اتجاهات عامة وترتكز على عدة موضوعات تهتم بالمجتمع بأسره و اتجاهات نوعية ترتكز على موضوعات ذات طبيعة محددة ومختصة بفتة معينة من الناس .

ب-من حيث الايجابية : هي اتجاهات ايجابية تتمحور حول موضوع معين أي تكون تأييد الفرد وموافق أي القبول أما اتجاهات سلبية فتكون أيضا تتمحور حول موضوع معين ولكن لا يؤيدها الفرد ولا يوافق عليها .

ج-من حيث المرونة : هي اتجاهات جامدة وهي اتجاهات تظل ثابتة لدى معتنقيها ويصعب تغييرها مثل الاتجاهات التي تنشأ حول المعتقدات الدينية ، واتجاهات مرنة قابلة للتغيير بسهولة وغالبا ما تكون حول موضوعات هامشية سطحية ولا تعد جزءا من قيم الفرد ويمكن أن تتغير تحت تأثير النمو المعرفي أو الخبراتي للفرد .

د-من حيث العلنية :هي اتجاهات التي يعلنها الفرد ويتحدث عنها علانية أمام الآخرين بدون حرج ، وهي تتعلق بموضوعات ومواقف مقبولة من المجتمع ، واتجاهات سرية وهي الاتجاهات التي يحاول أصحابها إخفاءها ولا يستطيعون التعبير عنها أمام الآخرين وهي تتعلق بمواقف أو موضوعات لا يقبلها المجتمع ويحرمها.

هـ- من حيث القوة : هي اتجاهات قوية تبقى قوية على مر الزمن نتيجة تمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له وترتبط قوة الاتجاه بشدة الاتجاه ذاته ، مثل الاتجاهات الدينية ، واتجاهات ضعيفة من السهل التخلي عنها وهي قابلة للتغيير والتحول .

5- خصائص الاتجاهات : (منسي ، 1991 : 209).

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة ، تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة .
 - يمثل الاتجاه الاتساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية مما يسمح بالتنبؤ باستجابات الفرد لبعض المثيرات .
 - الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين (موجب وسالب) وتغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي .
 - الاتجاهات تتميز بالثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تغييرها .
- الاتجاهات قد تكون قوية على مر الزمن وتقاوم التغيير والتعديل إذا كانت ذات قيمة كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته .

6- وظيفة الاتجاهات :

إن الاتجاهات بتكوينها ومقوماتها و أركانها تتخذ لنفسها وظائف عامة وخاصة تسعى إلى تحقيق أهداف الجماعة والفرد بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال ، وأهم هذه الوظائف مايلي :

أ-وظيفة تنظيم المعرفة: تتمثل وظيفة تنظيم المعرفة في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأشياء الملاحظة وتنظيمها على ضوء التصورات والانطباعات الإدراكية التي تتكون لدى الفرد ، حيث تؤدي هذا التنظيم المعرفي إلى تحديد اتجاهات الفرد إزاء الأشياء التي يلاحظها ويتعرف عليها.

ب-وظيفة التكيف الاجتماعي : يقوم الفرد في الكثير من الحالات بإظهار اتجاهات تكيفية تتفق مع مواقف الجماعة التي ينتمي إليها ليكون مقبولا لدى أفرادها ، وكلما كانت اتجاهات الفرد مبنية على معلومات وتصورات صحيحة كلما ساعدته على تحقيق التكيف الأفضل .

ج-وظيفة تعبيرية : توفر الاتجاهات للفرد فرصة للتعبير عن الذات وتحديد هوية معينة في حياة المجتمع ، وتسمح له باستجابة للمثيرات البيئية على نشط وفاعل ، الأمر الذي يضيف على حياته معنا هاما ، ويجنبه حالة الانعزال أو اللامبالاة .(نشواني،1996: 475،476).

د-وظيفة الدفاع عن الذات : تلعب الاتجاهات دورا هاما في المحافظة على الذات وتقديرها وحمائتها من سوء التقدير والصراعات النفسية الداخلية ،ففي كثير من الحالات يتخذ الفرد اتجاهات إيجابية أو سلبية لا تعبر بصدق عن تصوراته الحقيقية ، وإنما الهدف منها حماية الذات وعدم التقليل من قيمتها ، فقد يتخذ الفرد مثلا موقفا سلبيا اتجاه شخص اخر ليس لأن هذا الشخص الأخر يشكل عائقا يحول دون تمكنه من

إشباع حاجاته ، وإنما فقط للرفع من قيمته الذاتية بالتظاهر بأنه أفضل من الآخر ، كما يعبر في بعض حالات اتجاهات متناقضة مع تصوراته وأحاسيس التي تقلقه ، وذلك قصد تجاهل هذه الأحاسيس المؤلمة .(يحياوي،2003 : 599).

خلاصة :

وخلاصة القول نرى أن الاتجاه عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولة للتأقلم مع البيئة المحيطة به ، وأن تفسير السلوك يرتبط جزئيا بالتعرف على اتجاهات الأفراد ، ويعتبر القياس من العمليات الأساسية في ميدان علم النفس التربوي خاصة في قياس الاتجاهات ، فالأفراد قد يحملون العديد من الأفكار والمشاعر نحو موضوع الاتجاه . فالإتجاهات تدرس وتقاس لمعرفة ما الذي يطمح إليه الطالب لتغيير وتعديل نظرتة نحو الإتجاه إذا كانت سلبية .

الفصل الثالث

الخصائص النمائية لتلميذ السنة 2 من التعليم الثانوي

الفصل الثالث: الخصائص النمائية لتلميذ السنة 2 من التعليم الثانوي

تمهيد :

يعتبر التلميذ الأساس الذي يقوم من أجله النظام التربوي ككل ، فالهدف الذي يسعى إليه هذا الأخير هو مساعدة التلميذ على تحقيق أكبر قدر من النجاح من أجل تعزيز ثقته فالتلميذ يسعى جاهدا للتفوق لاجتياز المرحلة الثانوية فإن بامتلاكه سمات شخصية تؤهله لان يصبح فاعلا ومؤثرا وذا قيمة في المجتمع .

1.تعريف تلميذ السنة 2 التعليم الثانوي :

إن مصطلح التلميذ يعني « المزاوول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي ». (محمد برغوثي، 1984: 7).

قدمت عدة تعريفات للتلميذ منها:

يعرف أنه: محور العملية التعليمية وهو يبدو وكأنه أضعف أركان هذه العملية وهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخطط هذه العملية ايجابيا أو سلبيا ولكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعني فشلها. (رشيد، 2003: 113).

يعرف أيضا: أن التلاميذ هم المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله ، كما أنهم أهم مدخلات إدارة بيئة التعليم والتعلم إذ بدون تلاميذ لا يكون هناك فصل ولا يكون هناك تعليم. (أحمد إسماعيل، 2000: 44).

من خلال التعريفات فالتلميذ السنة أولى الذي ينتقل للسنة الثانية ثانوي هو ذلك الفرد ، الذي تقع عليه مسؤولية الانتقال من مرحلة إلى مرحلة دراسية أخرى بحيث يختار التخصص حسب رغبته علمي أو أدبي.

الفصل الثالث: الخصائص النمائية لتلميذ السنة 2 من التعليم الثانوي

2-العوامل المؤثرة في المرحلة الثانوية :

-العوامل التي تتعلق بالتلميذ (الظروف النفسية للتلميذ ومن هذه العوامل :محمد حسن ،2007: 56).

1-جنس التلميذ

2-مستوى تحصيل التلميذ في المواد التي يدرسها.

3-العوامل الشخصية وخصائص التلميذ.

4-سلوك التلميذ.

5-اتجاهات التلميذ نحو الشعبة التي يدرس فيها

3-أهداف التعليم الثانوي:

-مساعدة الفرد على اكتشاف ميوله ،وقابليته،وتنمية مواهبه وتطويرها.

-إعداد المواطن الصالح الذي يساهم ايجابيا في بناء مجتمعه وتطويره.(صياد،2009: 32).

-تهيئة شخصية الطالب على مواجهة واقع الحياة العملية .

-دفع الطالب نحو الابتكار والتجديد ،من خلال تمتعه بالعديد من المهارات الفكرية.

-تحضير الطالب لمواصلة التعليم العالي ،من باب تحقيق أعلى نقطة في عملية التعليم .

-تعليم الطلبة بعض المفاهيم العلمية ،وطرق تطبيقها على أرض الواقع ،لإفادة المجتمع بها.

الفصل الثالث: الخصائص النمائية لتلميذ السنة 2 من التعليم الثانوي

-الاتصال بواقع الحياة، لمعرفة حاجات المجتمع من جهة، وإعداد جيل من الطلبة الذين يشاركون في تطوير المجتمع من جهة أخرى(نصر الدين عبد الله السني، نشر في 15 فيفري 2013).

4-الخصائص الأساسية في المرحلة الثانوية :

تستغرق مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ثلاث سنوات ويتم خلالها تحضير التلاميذ لمزاولة دراستهم بالجامعة بعد اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

-يتم تنظيم السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي إلى جذعين مشتركين : جذع مشترك آداب - جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

-ابتداء من السنة الثانية ثانوي تتفرع عن الجذعان المشتركان شعب التعليم العام كما يلي :
(كريمة، 2002: 150).

1-يتفرع جذع مشترك آداب إلى شعبتين: -شعبة اللغات الأجنبية . -شعبة الآداب والفلسفة.

2-يتفرع جذع مشترك علوم وتكنولوجيا إلى أربعة شعب هي : -شعبة الرياضيات -شعبة العلوم التجريبية -شعبة التسيير والاقتصاد -شعبة تقني رياضي.

5-الأفاق الدراسية للشعب التي يدرسها التلميذ:

1-شعبة تقني رياضي : الهندسة المعمارية - علوم المادة - علوم تكنولوجيا - رياضيات - طيران.....الخ
(المنشور الوزاري رقم 02 المؤرخ في 2010).

الفصل الثالث: الخصائص النمائية لتلميذ السنة 2 من التعليم الثانوي

2-شعبة علوم تجريبية: علوم طبيعية والحياة - علوم وتكنولوجيا - علوم فلاحية - هندسة معمارية -

علوم المادة .

3- شعبة تسيير واقتصاد:تسيير واقتصاد - علوم المالية.

4-شعبة رياضيات:رياضيات - الهندسة المدنية - الإعلام الآلي.

5-شعبة آداب وفلسفة:اللغة العربية - تاريخ وجغرافيا - علم النفسالخ

6-شعبة اللغات الأجنبية:اللغة الفرنسية - اللغة العربية - اللغة الانجليزية ...

6- كيفية تقييم تلميذ السنة أولى ثانوي لكي يوجه للتخصص في السنة 2 ثانوي:

المادة 2:

دراسة اقتراحات مجالس الأقسام فيما يتعلق بتقويم وتوجيه تلاميذ الجذوع المشتركة:

1-أخذ القرار النهائي في قبول وتوجيه تلاميذ الجذوع المشتركة في مختلف الشعب والتخصصات المفتوحة

في السنة الثانية بالمؤسسة أو في مؤسسة أخرى في حالة عدم وجود الشعبة التي يوجه إليها التلميذ بالمؤسسة

الأصلية.

2-أخذ قرار القبول والتوجيه في الشعب والتخصصات غير مرتبط بالجذور المشتركة الأصلية إذا كانت

المتطلبات التربوية تستلزم ذلك.

المادة 3: يشكل مجلس القبول والتوجيه في السنة 2 ثانوي من:

-مدير التربية

-مدير الثانوية

-مدير الدراسات

-مستشار التوجيه المدرسي والمهني المتواجد بالمقاطعة.

-الأساتذة الرئيسيين مسؤولي الأقسام في السنة الأولى ثانوي حسب كل جذع.

-المستشار الرئيسي للتربية

-أساتذة المادة الرئيسية لكل شعبة من شعب السنة الثانية ثانوي المفتوحة في المؤسسة

-ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ بالمؤسسة.(قرار وزاري رقم 96 المتضمن تشكيل مجالس الأقسام).

خلاصة:

نستنتج أن التلميذ في المرحلة الثانوية يمر بعدة مراحل وذلك بعد اجتياز كل مرحلة بتفوق التي من خلالها

يندرج توافقه في التخصص الذي اختاره وهذه المراحل هي التي تقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي

سيلتحق به التلميذ بعد تخرجه من الثانوية.

الفصل الرابع

مستشار التوجيه المدرسي والمهني

تمهيد:

يعتبر التوجيه من التعليمات التربوية الحديثة التي شهدتها مختلف الأنظمة التربوية ولقد أخذ الكثير من الاهتمام خصوصا في مجال التربية لمراعات النمو السليم للتلاميذ وتقديم لهم توجيهات بما تتلاءم مع قدراتهم وميولهم ونظرا لأهمية التوجيه والإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية تولت الجزائر على استحداث مناصب متخصصة في العمل الإرشادي بمؤسسات التعليم الثانوي تحت اسم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ بهدف مساعدة الفرد على التكيف الناجح مع التغير السريع في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية

1-التعريف بمستشار التوجيه المدرسي:

لغة : المرشد أو المستشار هو الذي يعطي النصائح في مجالات معينة. (كريمة ، 2010 : 88-91)
جاء في المعجم الوجيز :المستشار : هو العليم الذي يؤخذ في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه ، فالجذر الغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما .(بن صاولة ،1999: 32).

هو الشخص الطبيعي المؤهل أكاديميا ،والذي يمتلك المعرفة في حقل تخصص معين والإمكانات المادية والإدارية لتنفيذ التزامه ، بما يفرضه الشروط اللازمة لقبول تسجيله في سجل المستشارين(بحوش، 1981 : 7)
هو فرد يتم تدريبه من خلال برنامج تعليمي توجيهي أو لديه مؤهلات علمية وخبرة تكفي ليقوم بعمل أو أكثر من أعمال التوجيه المدرسي والمهني .(جابر، 1990 : 1460).

يعرفه رمزي كمال : "على أنه شخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله.(رمزي ، 1998 : 91).

وتعرفه كاملة الفرخ هو الشخص المتخصص والمسؤول الأول عن العمليات الرئيسية للإرشاد والتوجيه ودون مرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج إرشادي. (الفرخ، 1999: 183).

أما فريد نجار، فيرى أن المرشد هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية. (النجار، 2003: 289).

تعرفه سمية جميل: أن المرشد النفسي هو المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مصطلح مرشد التوجيه، وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد. (جميل، 2005: 128).

مستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التكوين والتوجيه والاتصال، وهي أحد هيكل وزارة التربية الوطنية، وقد عرفه (موريس روكلان) على أنه: "المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر من أقدر الناس وأكفئهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلاله باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس".

كما أنه "يساعد الأولياء والمتعاملين التربويين في المؤسسة التعليمية وعلى وجه الخصوص المدرسين، في تبليغهم المعلومات التي في حوزته، هذا ليتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلميذ أن يلجأ إليها في كل وقت وظرف". (خمد محمد، سبتمبر 2014: 109).

2- خصائص مستشار التوجيه:

لكي يقوم مستشار التوجيه بعمله على أكمل وجه لابد أن تتوفر فيه مواصفات وخصائص نذكر أهمها:

1- الفهم: تتمثل في فهم المستشار لما يتفوه به التلميذ من معاني والتدقيق فيها وإدراك علاقاته للفرد الآخر ، والفهم معناه شعور المستشار بشعور التلميذ وخبراته ويعني أيضا القدرة على إدراك الإطار الموجهي الداخلي للشخص الآخر.(الأعور،2005: 58).

2- الأمانة : صفة أخلاقية أساسية يحتاج إليها كل من يريد القيام أو يقوم بالفعل بمهنة التوجيه وهي تقتضي الإخلاص في العمل وإتقانه ، كما تقتضي تقديم المعلومات اللازمة بصدق وبدقة .(برو،2010: 157).

3- التطابق: ويعني أن يكون الإنسان آمينا مع نفسه ظاهرة كباطنه ،وسره كعلائيته ،أن يكون عمله مصدقا لقوله ، والتطابق صفة لازمة للمرشد أو الموجه في عمله.(جميل،2005: 137).

4- المرونة: يجب أن يكون مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني استعدادا للتغيير والمرونة بدلا من الثبات والجمود ، والقدرة على تطوير أساليب الخاصة في عمله وعدم تقليد الآخرين بشكل حربي والأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ واختلاف المشكلات لديهم ولدى التلميذ في حد ذاته.(خوجا،2002: 15).

5- الكفاءة العلمية والعملية: وتتطلب أن تكون لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قاعدة معرفية ومناسبة وقدر مناسب من المعلومات في مجالات متنوعة ، وأن يكون لديه من التطلع ما يدفعه إلى تمحيص وغرلة الأشياء ، وإلى معرفة ماذا يجري لمن يطلب التوجيه والإرشاد.(برو ،2010: 163).

6- الاحترام والتقدير: إذ يتطلب هذا القدرة على إقامة علاقات دافئة مع الآخرين(زايد،2008: 35).

7- سعة الأفق : وتظهر في احترام مختلف الميول والاتجاهات والمعتقدات والاستعداد لإعادة عرض القديم منها وفحصه ومناقشة الجديد منها، كما يجب إتقان مهمة الإنصات والاستماع للأفكار الجديد والمنجزات وما تم التوصل إليه من بحوث ودراسات .(ربيع،2003: 24).

3- تعيين مستشار التوجيه في الجزائر:

لقد كان مستشارو التوجيه يزاولون نشاطهم في مراكز التوجيه المدرسي و المهني بعد أن يتم تكوينهم في معهد علم النفس التطبيقي و التوجيه المدرسي و المهني إلى أن جاء المنشور رقم 212 - 91 المؤرخ في 18/09/1991 الذي يقضي بضرورة تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات و ذلك لتلبية الحاجة الملحة للتوجيه و مواكبة مختلف التعديلات التي عرفتها المنظومة التربوية آنذاك و نتيجة لذلك لجأت وزارة التربية إلى الجامعة لتوفر لها الإطارات اللازمة و بالأعداد الكافية للقيام بمهام التوجيه وفق الرؤية الجديدة حيث أن القرار الوزاري المؤرخ في 27/04/1991 يضع شروط الالتحاق بسلك التوجيه المدرسي و المهني لرتبة مستشار رئيسي للتوجيه المدرسي و المهني إذا كان التوظيف خارجيا يكون على أساس مسابقة اختبارات يترشح لها كل من يبلغ سن 21 سنة على الأقل و يكون حائزا على شهادة ليسانس في علم النفس أو علوم التربية أو علم الإجماع أو مؤهل يعادلها(وزارة التربية ، نصوص التوجيه : 83)

و قد بدأ تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات بأعداد ضئيلة حيث بلغ عددهم في السنة الدراسية 1990/1991 (أول تعيين لهم) 85 مستشار توجيه موزعين على 22 ولاية إلا أن هذا العدد أخذ يتزايد خلال السنوات الموالية إلى أن بلغ 1061 خلال الموسم الدراسي 2003/2004(وزارة التربية الوطنية ، مديرية التخطيط : 179 .

4- علاقات مستشار التوجيه :

حسب القرار الوزاري رقم : 827 المؤرخ في : 13/11/1991 ، فإنه علاقات مستشار التوجيه تكون مع :

3-1- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني :

إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في :

- خضوع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني وإشرافها تقنيا .

- ممارسة مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس الأساسية والثانويات .
- ممارسة مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني .
- تولي مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة ، ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها .
- الإمكانية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في حالة الغياب أو المانع
- الإمكانية لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

3-2- مدير الثانوية : إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافاً إدارياً ويتمثل في : ممارسة مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة ، وبالتعاون مع نائب المدير للدراسات والأساتذة الرئيسيين ، ومستشار التربية يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة يقدم مستشار التوجيه لمدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية .

3-3- مدراء المتوسطات : يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني زيارة المتوسطات في كل وقت ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء المتوسطات للقيام بنشاطاته ، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء .

3-4- مدير مركز التكوين المهني والتمهين :

إن مستشار التوجيه يقوم بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين المهني حول عالم الشغل وكذلك حول المهن ، كما يقوم مستشار التوجيه بتنظيم المسابقات والامتحانات للدخول لمراكز التكوين المهني .

3-5- علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ:

إن التلميذ في سنواته الأولى من التمدرس لا يتعلم من المدرسة إلا أنه ينبغي عليه أن يلتحق بالقسم كل صباح، أن يستمع للمدرس، أن يطالع كتبه، أن يقوم بواجباته المنزلية كل مساء. ومن المتفق عليه غالباً، أن الفترة العمرية ما بين 16-18 سنة المطابقة للسنة الثانية ثانوي .

وهنا يدخل دور مستشار التوجيه بما يوفره من معلومات للتلميذ، إذا من بين الأهداف الأساسية للتمدرس، التحضير لمستقبل مهني مناسب لقدرات وميول التلميذ. وهذا يجعل مستشار التوجيه يدخل معه في علاقة مباشرة سواء كانت علاقة تربوية أو اجتماعية نفسية. (دليل منهجي في الاعلام، 2001: 7).

أ. علاقة تربوية: يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني على:

مساعدة التلاميذ على فهم مزاياهم وإمكاناتهم والفرص المتاحة لهم.

يجمع المعلومات الخاصة عن التلميذ لتنظيمها وتحليلها، وكذا مساعدته على الانتظام في البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكانيته، وأيضاً يساعد في وضع خطة مهنية والعمل على تحقيقها.

ب. علاقة اجتماعية نفسية: يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى:

مساعدة التلميذ على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية.

مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي أي عندما تتضح شخصية التلميذ بالنسبة لمستشار التوجيه، يصبح هذا الأخير قادر على أن يبذل أقصى جهد لمساعدة التلميذ على تقبل ذاته لأن ذلك أساس لتحسن التلميذ وتطور نموه بشكل سليم. (محمد، 1994: 113).

5- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني :

حدد القرار الوزاري 827 مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية 1992، وهو الموسم الذي تقرر فيه ولأول مرة إدماج مستشاري /الموسم الدراسي 1991 التوجيه وتعيينهم في الثانويات .

*المادة 06: يكلف مستشاري التوجيه المدرسي بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي

*المادة 07 : " يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بالدراسات و الاستقصاءات في مؤسسات التكوين و عالم الشغل "

* المادة 08 : " يساهم مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحليل المضامين و الوسائل التعليمية كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية و تحسينه ". *

المادة 13 : " تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي و المهني في مجال التوجيه خصوصا في:

- القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المختلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف و دروس الاستدراك و تقييمها .

* المادة 14 : " تتمثل نشاطات مستشار التوجيه في مجال الإعلام خاصة فيما يلي :

- ضمان سيولة الإعلام و تنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم و إقامة مناوبات لغرض استقبال التلاميذ و الأولياء و الأساتذة .
- تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات مع التلاميذ و الأولياء و المتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجها .
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة و الحرف و المنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل .

- تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة و مساعدتي التربية و تزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ .

* **المادة 16 :** " يشارك مستشار التوجيه المدرسي و المهني في مجالس الأقسام بصفة إستشارية و يقدم أثناء إنعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ قصد تحسين عملهم و الحد من التسرب المدرسي " (وزارة التربية ، النشرة الرسمية : 37 - 38)

وفيما يلي سنعرض للمهام الرئيسية الأربعة لمستشار التوجيه وهي : الإعلام ، التوجيه ، التقويم وأخيرا المتابعة النفسية والاجتماعية .

1-الإعلام :

الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومحريات الأمور ، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية .

أما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي .(مرسي ،1995: 195).

وهو مايوفر إجابات عن التساؤلات التالية :

ماهي المؤسسة التعليمية وقواعد سيرها ؟

من هم الأشخاص الذين يعملون فيها؟

ماهو دور كل منهم؟

لماذا نذهب إلى المدرسة ؟

ماهي مدة الدراسات ؟

ماهي إجراءات الانتقال من مستوى إلى آخر ؟

من يقرر هذه الإجراءات ؟

كيف يمكن تحقيق النجاح ؟

الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه (القرار الوزاري 827 :المادة 8) ويقوم بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي

بماذا تختتم الدراسة ؟

ما الذي يمكن فعله بعد الدراسة ؟

ماهي المهن أو الحرف التي يمكن الالتحاق بها ؟

كيف يتم الاختيار ؟

كيف يتم التوجيه ؟

ينبغي على المستشار أن يبلغ المعلومات التي في حوزته إلى المتعاملين التربويين ليتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلميذ أن يلجأ إليها في كل وقت وظرف . وتقوم عملية التوجيه على الإعلام بشكل أساسي ، ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الدراسي والمستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية ، وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة والأسرة والتلميذ من جهة أخرى ..

ويهدف النشاط الإعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسة وإقامة علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي المهني في المستقبل ، كما يهدف إلى اكتساب السلوكات والمهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص توجيهه المدرسي واختياره

يقدم مستشار التوجيه الإعلام إلى المتعاملين التربويين ، ويوجه هذا الإعلام للتلاميذ وللأولياء بالدرجة الثانية ، ويليهم بقية المتعاملين .

بالنسبة للإعلام الموجه للتلاميذ، فهو يكون لمجموعة من المستويات هي : السابعة أساسي ، التاسعة أساسي ، الأولى ثانوي ، الثانية ثانوي ، الثالثة ثانوي .

ومهما كانت الفئة الموجه إليها فهو يقدم بوسائل متعددة . (المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال ، 2001: 05).

-وسائل الإعلام المدرسي :

يستعمل مستشار التوجيه مجموعة من السندات الإعلامية التي قد يشارك في إنجازها أو قد يكون هو أنجزها تتضمن هذه الوسائل معلومات تعرف بمختلف الجذور المشتركة والشعب وموادها الأساسية ومعاملاتها وامتداداتها الجامعية والمهنية ، متى وكيف يتم تقديم الطعون ، تتضمن أيضا كيفية المراجعة المنهجية لا سيما لتلاميذ الأقسام النهائية الخ .

ومن أمثلة هذه السندات الإعلامية : المناشير الوزارية ، الملصقات ، الكتيبات ، المطويات والدلائل .

وتعتبر هذه السندات الإعلامية وسائل إيضاح يستعملها المستشار أثناء تقديمه للحصص الإعلامية كما أنه يوظفها في مكتبه على شكل هذه الأخيرة ركن في مكتب المستشار ، أو يخصص لها مكتب خاص بها إن أمكن ذلك . وتختص هذه الخلية بجمع كل السندات الإعلامية التي تساعد التلميذ وحتى بقية المتعاملين التربويين على الاطلاع وفهم كل ما يستجد على الساحة التربوية من إجراءات وتوجيهات .

ويصبو مستشار التوجيه المدرسي والمهني من تأسيس خلية الإعلام والتوثيق إلى أكثر من مطالعة التلميذ لهذه الوثائق بل السماح له بتوسيع مجال ثقافته ورصيده اللغوي ، وكذلك الاطلاع على الوثائق المنجزة حول المنافذ الدراسية والمهنية التي تناسب الميولات والمستوى الدراسي للتلميذ .

فيما يخص بقية المتعاملين التربويين فإن مستشار التوجيه يقدم لهم كل المعلومات المتعلقة بالتلاميذ من خلال احتكاكه بهم ومن خلال حوصلة متابعة نتائجهم المدرسية الحالية والقبلية وذلك في الاجتماعات التي يعقدها معهم ، كاجتماعه مع مدير المؤسسة ومع الأساتذة أثناء مجالس الأقسام ، ومع الفريق الإداري

الفصل الرابع:

مستشار التوجيه المدرسي والمهني

أثناء مجالس التنسيق الإداري ومع الأولياء أثناء إعلام الأولياء الجماعي أو الفردي. (مديرية التوجيه والتقويم والاتصال، 1998: 20).

2- التوجيه:

التوجيه هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي ، فهو يتبعه في مشواره الدراسي .وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه .والاختيار المدرسي يتبعه اختيار مهني ، فكثيرا ما يختار الفرد مهنته بناء على معطيات غير صحيحة أو على طموحات مزيفة .(مقدم، 1994: 58).

ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال التوجيه إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية وميولاته ورغباته من جهة ، وبين متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية من جهة أخرى.(محمد ، 1994 :104).

3- التقويم:

يحتل التقويم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج المدرسي ، حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها .

يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله ، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والإبداع وتحقيق نمو متكامل .

وكذلك فهو يهتم بالطلبة المقصرين دراسيا فيحاول أن يبصر الأستاذ بأسباب قصورهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم التربوية ، والعمل على رفع تحصيلهم الدراسي بما يحقق توافقتهم التربوي ،وبالتالي تحقيق توافقتهم المهني ،حيث يشير هذا الأخير إلى التوافق بين الفرد ومهنته من خلال شكل من أشكال التناسق المتبادل الذي يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد وظيفي سواء للمهنة أو الفرد(رفقي،1995: 120).

الفصل الرابع:

مستشار التوجيه المدرسي والمهني

ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وراء عملية التقويم إلى جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي :

1-الاهتمام بالتلميذ وإشعاره بأن هناك من يهتم به ولا يبخل عليه بنصائحه وإرشاداته .

2-التقليل من الرسوب المدرسي والتسرب وذلك عن طريق المتابعة.

3-تشخيص النتائج الدراسية للتلاميذ حيث يلعب الأستاذ دورا هاما في إدلاله على التلاميذ المقصرين دراسيا ، وقد يرجع التقصير أو عدم التوافق الدراسي إلى عدم الرغبة في المادة نفسها أو عدم التفاهم مع أستاذ ما، أو قد يعود إلى تأخر المستوى الفكري للتلاميذ.

4-يلجأ مستشار التوجيه إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة ومستشار التربية من أجل إعداد قائمة بأسماء هذه الطبقة من التلاميذ ليستفيدوا من دروس الدعم أو حصص الاستدراك ، وهذا لمحاولة استدراك النقص وتحسين مستواهم الدراسي . (عبد الحميد،1994: 23).

وسائل التقويم :

ولكي يتمكن مستشار التوجيه من تحقيق هذه الأهداف أو تحقيق الجزء الأكبر منها ، يستعمل مجموعة من الوسائل نلخصها فيما يلي :

أ.تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك:

إن إدخال حصص الاستدراك يعد أحد الإجراءات المتخذة في إطار إصلاح النظام التعليمي لتدارك التأخر النسبي عند بعض التلاميذ مقارنة بمستوى قسمهم ، وهذا بغرض الحد من التأخر الدراسي الذي يعتبر من بين العوامل الرئيسية المؤدية للرسوب والتسرب المدرسي. (المنشور الوزاري رقم 319، 1997).

والاستدراك هو عملية بيداغوجية ذات طابع علاجي فردي ، تهدف إلى تدليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مروا بها

ب.متابعة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ :

يقوم مستشار التوجيه بمتابعة النتائج المدرسية للتلاميذ من خلال سجل يدون فيه نتائج امتحانات الثلاثيات لكل تلميذ في كل المواد ومعلومات خاصة بالتلميذ كالأكاديمية الأصلية التي أتى منها ، ونتائجه في السنة التاسعة وفي امتحان شهادة التعليم الأساسي هذا فيما يخص تلاميذ الأولى ثانوي.

وعلى ضوء هذه التحليلات يقوم مستشار التوجيه بتقويم المستوى التحصيلي للتلميذ وتشخيص مواطن القوة والضعف في كل مادة وفي كل قسم وفي كل جذع وفي كل سنة ، مع تقديم هذا التحليل للفريق التربوي والمدير المؤسسة .

هذا فيما يخص التقويم الجماعي للتلاميذ ، كما يسمح هذا التحليل أيضا من اكتشاف الانزلاقات التي قد تحدث لبعض التلاميذ في تدهور مستواهم من ثلاثي إلى آخر أو من سنة دراسية لأخرى ، وهذا يتطلب من المستشار استدعائهم ومحاولته معرفة الأسباب وحلها معه

ج. تقويم ميولهم واهتمامات التلاميذ:

يقوم مستشار التوجيه بتقويم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل نتائج الاختبارات النفسية وتحليل نتائج استبيان الميول والاهتمامات والتي لها أهمية بالغة في قياس الميول لدى التلاميذ وذلك لكي يوازن المستشار بين ميولهم وقدراتهم الدراسية ، فإن كانت متعاكسة فإنه يجري مقابلات مع التلاميذ ، لكي يحاول تقريبها. (المنشور الوزاري رقم 319، 1997).

4- المتابعة النفسية والاجتماعية:

يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي . لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي : (عبد الحميد، 1994: 149).

1- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.

2- مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي تشبع وذلك بدون خوف أو تردد أو خجل .

3- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية، التي تم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها.

4- تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.

5- تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته والمتابعة الفردية لا تعني أن مستشار التوجيه لا يقوم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ، وتكون أساسا مع التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ، حيث تكون في شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة ، وزرع الثقة بالنفس ، ودرء أسباب الخوف وكل ما من شأنه أن يخفف من الاضطرابات النفسية

6- وسائل عمل مستشار التوجيه:

وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها ويستعملها مستشار التوجيه في أداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة إن لم نقل كلها . ويهدف من خلالها المستشار إلى التكفل الأحسن بالتلميذ ، وأبرز هذه الوسائل مايلي :

1/6- البرنامج السنوي: يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات

التي يقدمها مستشار التوجيه ، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط ، وتوزيع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية . وهذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة ومقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بإشكالية تربوية منبثقة من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية (الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي).

يضم البرنامج السنوي : ذكر المستوى، المحور، الأشهر، الأسابيع، والأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها ومدة إنجازها.(صبيحي، 1963: 19).

يقوم مستشار التوجيه بإعداد 04 نسخ من البرنامج السنوي وتسليم إلى كل من:

-مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني .

-مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

-مدير ثانوية أو متقن الإقامة ويحتفظ المستشار بالنسخة الرابعة

وقبل أن ينطلق مستشار التوجيه في إنجاز النشاطات المبرمجة على مستوى المقاطعة يجب عليه تقديم برنامج السنوي وتوضيحه لأعضاء الفريق التربوي وكذا الإداري ، وذلك في مجالس بداية السنة الدراسية لمؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي .

2/6- البرنامج الأسبوعي: تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة ،وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقاً.

إن البرنامج الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنامج السنوي ، ولكي يتمكن مستشار التوجيه من استمرار هذا الترابط والانسجام عليه أن يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الأسبوعي وتجسده ميدانياً .(سامية ،2003: 2).

3/6-الكراس اليومية : هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه ،حيث فيه كل النشاطات المنجزة لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريرها مثل : التقارير الفصلية ، تقارير حول النشاطات الكبرى .

يتم تسجيل مختلف النشاطات على الكراس يوميا ،وأحسن فترة تكون في نهاية العمل من كل يوم ، حتى يتم وضع كل النشاطات في وقتها دون نسيانها أو تجاهلها.

إن مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم:

التاريخ ،تاريخ اليوم ،الشهر،السنة .

المحور يتم تحديده مثل:الأعلام ،التوجيه،المتابعة،..... الخ .

النشاطات المنجزة التقويم .(مراسلة مفتش التربية رقم 58، 1999).

4/6- سجل الاستقبالات: ينقسم هذا السجل إلى أربعة أجزاء :

التلاميذ حسب مختلف مستوياتهم .

الأولياء حسب مختلف شرائحهم الاجتماعية .

الأساتذة حسب تخصصاتهم الدراسية .

الجمهور الواسع غير المت مدرس.

يستغل هذا السجل عند استقبال طالبي الإعلام بمكتب مستشار التوجيه . يسجل فيه الرقم الترتيبي ، تاريخ الزيارة ، لقب واسم الزائر ، القسم أو المستوى الدراسي إذا كان تلميذاً، العنوان الشخصي له ، الطلب المقدم ، كيفية التكفل بطالبي الإعلام والنموذج الموالي يوضح ذلك.

5/6- كراس التكوين : يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس للتكوين الفردي ، من خلال

تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية الجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي والملتقيات التكوينية بالمركز ، والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين للتوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها والاستعانة بها في تحسين أداء المهام والنشاطات .

6/6- البطاقات الفنية لكل نشاط: إن البطاقة الفنية تمثل الإطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه

للنشاط ، وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظيم وتحضير وتخطيط مراحل الإنجاز والتقويم.

تنجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق التقني بالمركز .

7/6- المذكرة الإعلامية: قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لا بد على المستشار أن يحمل معه مذكرة

إعلامية بالإضافة إلى وسائل الإيضاح ، ويجب أن تتضمن المذكرة مايلي :

ذكر المؤسسة - تحديد الموضوع ومستوى التدخل - الأهداف الإجرائية - طريقة العرض : وهو بمثابة شرح

محتوى الحصة .- التقويم : وذلك عن طريق تقديم أسئلة إسترجاعية .

تاريخ كتابة المذكرة والإمضاء.

8/6-التقرير الفصلي: وهو بمثابة حوصلة لجميع النشاطات التي قام بها مستشار التوجيه خلال الفترة زمنية محددة (الفصول الثلاثة).

9/6-تقارير النشاطات المنجزة: يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول كل عملية إعلامية أو توجيهية التي قام بها.

10/6-سجل تحليل النتائج المدرسية: كل مستشار يجب أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحليل الإحصائية للنتائج في المستويات التالية (9أ - 1ثا - 2ثا - 3ثا). ويستغل هذا السجل في متابعة نتائج التلاميذ لمساهمهم الدراسي للوقوف على النقائص ومعالجتها فوراً عن طريق مناقشتها في مجالس الأقسام بالإكماليات وبتأنيوة .

خلاصة:

نستنتج أن أهمية مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالنسبة للتلميذ تكمن في مرافقته في مشواره الدراسي وهذا من خلال مجمل المهام التي يقوم بها عن طريق حصص إعلامية يقدمها وكذلك مختلف الأنشطة التي تخص مسار الدراسي للتلميذ و الخدمات التوجيهية التي تخص رغبات وميول التلميذ الدراسية والمهنية. كما أن الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه في تجسيد سلوك الجيد داخل المؤسسة قد تساهم في تغيير نظرة التلاميذ له من الأسوأ إلى الأحسن .

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية الركيزة الأساسية لأي بحث علمي فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث ، ومن أدوات الدراسة الاستطلاعية مكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة وهذا بغية اختبار الفرضيات المطروحة .

أولاً: الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية جزءاً هاماً من إجراءات الدراسة الميدانية ، وتكمن قيمتها في الدراسة النتائج التي تسعى لتحقيقها .

1-أهدافها:

- ✓ التعرف على طبيعة الظروف التي يمر بها البحث والصعوبات التي يمكن أن نواجهها في الدراسة الأساسية.
- ✓ معرفة مدى ملائمة أداة البحث لعينة الدراسة.
- ✓ التأكد من صدق وثبات الاستمارة .
- ✓ التدريب على خطوات إجراء البحث .
- ✓ تحديد عينة الدراسة .

2-مكان ومدة إجراء الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة في ثانوية أحمد بومهدي بسيدي لخضر مستغانم

الحدود الزمنية: تمت الدراسة الاستطلاعية ما بين 10 إلى 2017/04/13.

3-العينة : تكونت العينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ وتلميذة وهم يمثلون أقسام السنة الثانية من

التعليم الثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد روعي في اختيار أفراد العينة الجنس ، والتخصص .من

الفصل الخامس:

إجراءات الدراسة الميدانية

بينهم 17 إناث ، 13 ذكور ، من التخصصات التالية : علوم تجريبية ، تسيير واقتصاد ، وتقني رياضي، لغات أجنبية ، آداب وفلسفة .

الجدول رقم (01): مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية.

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
العدد	17	13	30
النسبة المئوية	%57	%43	%100

4-الأداة المستخدمة في الدراسة :

في بحثنا هذا استخدمنا أداة تتناسب مع موضوع البحث المتمثلة في استمارة لقياس اتجاهات التلاميذ نحو مهنة مستشار التوجيه في المؤسسة .

1-مقابلة :

-مقابلة مع مدير المؤسسة وكان الهدف منها أخذ الموافقة من أجل إجراء البحث الميداني لتوزيع الاستمارات على التلاميذ .

-مقابلة مع مستشارة التوجيه المدرسي والمهني وذلك للتعرف على دور المستشارة في المؤسسة .

2-الاستمارة : قمنا ببناء استمارة لقياس اتجاهات التلاميذ السنة ثمانية تحتوي على 30 عبارة تتكون من 3 أبعاد أساسية :

البعد الأول : يتمثل في البعد الإداري وعباراتها تحتوي على الأرقام التالية : (1-2-3-4-5-9-14-15-17-21-24-26)

الفصل الخامس:

إجراءات الدراسة الميدانية

البعد الثاني: يتمثل في البعد النفسي وعباراتها تحتوي على الأرقام التالية: (6-7-8-13-16-18-22-27)

البعد الثالث: يتمثل في البعد الاجتماعي وعباراتها تحتوي على الأرقام التالية: (10-11-12-19-20-23-25-28-29-30).

- طريقة تصحيح مقياس ليكرت: البدائل: أوافق بشدة - أوافق - محايد - أعارض - أعارض بشدة وتمنح الدرجات بالترتيب على هذه البدائل.

يتم تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات حسب بدائل سلم ليكرت كالتالي :

الفقرات الموجبة: تعطى الدرجات تنازليا (5-4-3-2-1). (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-17-18-19-20-21-22-23-24-26-28-29-30)

الفقرات السلبية: تعطى الدرجات تصاعديا (1-2-3-4-5). (16-25-27).

5- إجراء تطبيق الخصائص السيكومترية:

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من 30 تلميذ وتلميذة بسيدي لخضر مستغانم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي .

1-الصدق: للتأكد من صدق الاستمارة تم اللجوء إلى صدق المحكمين حيث قسمت الاستمارة على

05 محكمين في علم النفس وكانت النتائج المدونة في الجدول كالتالي :

الجدول رقم(02): يوضح حساب النسبة المئوية

العبارات المعدلة		العبارات غير مقبولة		العبارات المقبولة		رقم العبارة
نسبة	عدد المحكمين	نسبة	عدد المحكمين	نسبة	عدد المحكمين	
				100	5	1

				100	5	2
20	1	20	1	60	3	3
				100	5	4
				100	5	5
				100	5	6
20	1			80	4	7
				100	5	8
				80	4	9
				100	5	10
				100	5	11
				100	5	12
60	3			40	2	13
				100	5	14
				100	5	15
				100	5	16
				100	5	17
				100	5	18
				100	5	19

				100	5	20
				100	5	21
				100	5	22
				100	5	23
				100	5	24
		40	2	60	3	25
		20	1	80	4	26
				100	5	27
				100	5	28
				100	5	29
40	2			60	3	30

$$\text{مجموع نسب مقبولة} = \frac{2760}{30} = 92\%$$

عدد العبارات 30

وبعد تحكيم الاستمارة من طرف (05) أساتذة قامت الطالبة بتعديل العبارة التي طلب إعادة صياغتها

بطريقة أخرى مناسبة والاحتفاظ بالأسئلة الأخرى التي وافق عليها المحكمين والتي قدرت ب 92% .

الجدول (03): يوضح تعديل العبارة رقم (13)

الرقم	العبارة الأصلية	العبارة المعدلة
13	لا أرى ضرورة التعامل مع مستشار التوجيه	التعامل مع مستشار التوجيه أمر ضروري.

يبين الجدول أعلاه عبارة الاستبيان قبل وبعد تعديلها، بحيث تم تعديل العبارة التالية: عبارة رقم (13) من البعد الثاني .

2- صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة بحساب صدق الداخلي للاستبيان، وذلك بحساب معامل الارتباط الدرجة الكلية للأبعاد الثلاث التي تمثل اتجاهات وارتباطها ببعضها البعض وقد قامت الباحثة في حساب الصدق بالاستعانة ببرنامج (SPSS) الجدول التالي بين هذه النتائج

جدول رقم (04): يبين معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاث المكونة للإستبيان

اتجاهات التلاميذ نحو مستشار التوجيه	المحور 1	المحور 2	المحور 3
المحور 1	-	0,601 **	0,596**
المحور 2	0,601 **	-	0,731**
المحور 3	0,596 **	0,731 **	-

الفصل الخامس:

إجراءات الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط الأبعاد الثلاثة للاستبيان مرتبطة ارتباط قويًا وذات

دلالة إحصائية عالية عند مستوى الدلالة 0,01 حيث نلاحظ أن البعد الثاني والثالث هم الأقوى

ارتباطًا.

جدول رقم (05): يوضح معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد الاستبيان بالمقياس ككل

رقم البعد	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
01	بعد إداري	0,864**	دالة إحصائية
02	بعد نفسي	0,745 51	دالة إحصائية
03	بعد اجتماعي	0,719**	دالة إحصائية

عند مستوى الدلالة (0,01)

يتبين من خلال الجدول أن جميع أبعاد الاستبيان حققت ارتباطات دالة مع المقياس ككل فقد تراوحت

مابين (0,71 و0,86) عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أن الاستبيان في صورته النهائية

يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي وتشارك في قياس الاتجاهات التلاميذ نحو مستشار التوجيه

، كما تم إيجاد معاملات ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابعة له ثم بين كل بعد والدرجة الكلية

لمجموع الأبعاد كما يبينه الجدول التالي :

جدول رقم (06) : يبين معامل ارتباط كل فقرات للبعد الأول مع الدرجة الكلية للبعد

العدد الأول		الرقم
الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	
دالة إحصائية 0.01	,599**	1
دالة إحصائية 0.01	,598**	2
دالة إحصائية 0.05	,445*	3
دالة إحصائية 0.01	,654**	4
دالة إحصائية 0.05	,454*	5
دالة إحصائية 0.01	,640**	6
دالة إحصائية 0.01	,587**	7
دالة إحصائية 0.05	,456*	8
دالة إحصائية 0.05	,442*	10
دالة إحصائية 0.01	,654**	11
دالة إحصائية 0.01	,522**	12

دالة إحصائية عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع المعاملات الارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01 و 0,05) وهذا يحقق للبنود الاتساق الداخلي في قياس الاتجاهات

الجدول رقم (07) : يبين معامل كل فقرات للبعد الثاني مع الدرجة الكلية للبعد

الرقم		البعد الثاني
		معامل الارتباط
		الدلالة الاحصائية
13	,481*	دالة إحصائية 0.05
14	,582**	دالة إحصائية 0.01
15	,578**	دالة إحصائية 0.01
16	,489*	دالة إحصائية 0.05
17	,596**	دالة إحصائية 0.01
18	,718**	دالة إحصائية 0.01
20	,521**	دالة إحصائية 0.01

دالة

إحصائية عند مستوى (0,05-0,01)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع المعاملات الارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة

إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) ،بينما العبارة رقم (13) و(16) دالة عند مستوى الدلالة

(0,05) وهذا يحقق للبنود الاتساق الداخلي في قياس الاتجاهات .

الجدول رقم (08) : يبين معامل الارتباط كل فقرات للبعد الثالث مع الدرجة الكلية للبعد

العدد الثالث		الرقم
دالة احصائيا	معامل الارتباط	
دالة إحصائية 0.01	,598**	22
دالة إحصائية 0.01	,557**	23
دالة إحصائية 0.05	,474*	24
دالة إحصائية 0.01	,502**	25
دالة إحصائية 0.01	,691**	26
دالة إحصائية 0.01	,757**	27
دالة إحصائية 0.01	,550**	28
دالة إحصائية 0.01	,733**	29
دالة إحصائية 0.01	، 785**	30

دالة إحصائية عند مستوى (0,01)

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.01)، بينما العبارة رقم (24) دالة عند مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على أن الفقرات البعد الثالث صادقة تقيس الغرض الذي وضعت لأجله .

حساب الثبات :

أما في ما يخص الثبات قامت الباحثة في الدراسة الاستطلاعية بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ الذي كانت قيمته تساوي 0,83 وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى دلالة 0,01 مما يدل على ثبات المقياس

جدول رقم (09) : يمثل قيمة ثبات ألفا كرونباخ بين الفقرات :

عدد البنود (الفقرات)	معامل ألفا لكرونباخ
26	0,836

نلاحظ من خلال الجدول السابق: أن درجة معامل الثبات لألفا لكرونباخ هي درجة عالية من الثبات التي قدرت ب 0,83 مما يؤكد لنا أن هناك ثبات واتساق داخلي بين الفقرات .

جدول رقم (10) : يبين قيمة ثبات ألفا كرونباخ بين الأبعاد والدرجة الكلية :

عدد الأبعاد	ألفا كرونباخ
4	0,85

نلاحظ أن :الخانة الأولى تمثل عدد الأبعاد مع احتساب الدرجة الكلية ، بالإضافة إلى الخانة الثانية التي تمثل درجة معامل الثبات ألفا كرونباخ والتي تمثل درجة عالية من الثبات والتي قدرت ب 0,85 .

الفصل الخامس:

إجراءات الدراسة الميدانية

فالحصول على قيم مرتفعة لمعامل ألفا كرونباخ دليل على أن هناك اتساق وثبات بين الأبعاد والدرجة الكلية مما يدل على ثبات الأداة وتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية

ثانياً: الدراسة الأساسية :

بعد اختيار الأدوات الملائمة للموضوع والتأكد من صلاحيتها للتطبيق قامت الباحثة بتوزيع الاستمارة على أفراد الدراسة الأساسية .

1- منهج الدراسة الأساسية:

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة تلاميذ سنة 2 تعليم ثانوي كما أنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع .

وهذا المنهج مناسب لطبيعة الدراسة التي تستهدف معرفة اتجاهات التلاميذ نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني بحيث يقتصر هذا المنهج إلى جمع البيانات .

2- مكان ومدة الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بدراسة الميدانية بثانوية أحمد بومهدي بسيدي لخضر ولاية مستغانم وأجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 2017/04/26 إلى 2017/05/04.

3- العينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الأصلي الذي بلغ عدده (227) تلميذ السنة الثانية، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، تتمثل في تلاميذ السنة ثانية ثانوي، وعددهم (123)

تلميذ وتلميذة وبطريقة غير مباشرة هي دراسة تقييمية لواقع التوجيه نحو التلاميذ في اختيارهم لواقع مشاريعهم وتخصصاتهم لذا اختارت الباحثة السنة الثانية ثانوي نظرا وسبق تعاملهم مع مستشار التوجيه المدرسي والمهني وهذا للتطلع على الفكرة أو التصور الذي أخذه التلميذ سنة 2 نحو مستشار التوجيه والجدول الآتية توضح خصائص العينة.

تم اختيارهم على حسب المتغيرات التالية:

خصائص العينة :

مواصفات العينة حسب متغير الجنس : جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم(11) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	50	41%
أنثى	73	59%
المجموع	123	100%

من خلال الجدول السابق يبين لنا أن هناك فروق في العدد التلاميذ حيث بلغ عدد الذكور (50)

بنسبة 41% أما عدد الإناث فبلغ عددهم (73) بنسبة 59% .

مواصفات العينة حسب متغير التخصص: جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ويمثل الجدول

التالي :

الجدول رقم (12): يمثل أفراد العينة حسب التخصص .

النسبة المئوية	العدد	التخصص
22 %	27	تسيير واقتصاد
18%	22	علوم تجريبية
22%	27	تقني رياضي
14%	17	لغات أجنبية
24%	30	آداب وفلسفة
100 %	123	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تقارب في النسب المئوية حيث بلغ عدد تلاميذ تسيير واقتصاد وتقني رياضي 27 بنسبة 22% في حين بلغ عدد تلاميذ علوم تجريبية 22 بنسبة 18%. أما تلاميذ لغات أجنبية بلغ عددهم 17 بنسبة 14%، بينما بلغ عدد تلاميذ آداب وفلسفة 30 بنسبة 24%.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة المستخدمة في الدراسة: فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية

التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة من حيث الجنس والتخصص.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

- اختبار «ت» لعينتين مستقلتين : لاختبار معنوية الفروق في الاتجاهات حسب متغير الجنس (ذكور

وإناث)

- تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين اتجاهات التلاميذ نحو مستشار التوجيه حسب متغير

التخصص.

خلاصة :

لقد تم من خلال هذا الفصل الإلمام بكل ما يتعلق بالتطبيق الميداني من حيث التطرق إلى إجراءات الدراسة الاستطلاعية والتي تم من خلالها التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ومدى صلاحية استعمالها في الدراسة الأساسية ، ووصف مجتمع الدراسة بالإضافة إلى ذلك أشرنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في الدراسة .

الفصل السادس

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل إلى الدراسة الأساسية وتفسير ومناقشة كل فرضية من فرضيات البحث بإجراء المعالجات البيانية والتحليلية وفقاً لمتغيرات البحث إذ تم في البداية حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وأساليب الكشف عن الفروق بتطبيق اختبارات واختبار تحليل التباين anova وسنبداً بعرض النتائج .

أولاً: عرض النتائج الخاصة: ويتم فيه عرض نتائج الفرضيات التالية:

1- عرض نتائج الفرضية الأساسية :

لتلاميذ السنة 2 من التعليم الثانوي اتجاهات موجبة نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

جدول رقم (13) : يبين حساب التكرارات لمقياس الاتجاهات .

الوزن النسبي	النسبة المئوية	التكرارات	الفئة
2	%11.38	14	الاتجاه إيجابي
1	%86.99	107	الاتجاه متوسط
3	%1.626	02	الاتجاه السلبي
	%100	123	المجموع

الفصل السادس:

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى عدم وجود اتجاهات ايجابية نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني ،

حيث تبين أن عدد أفراد العينة الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو مستشار التوجيه المدرسي قدرت ب 14

بنسبة 11,38% مقارنة بعدد أفراد العينة الذين لديهم اتجاهات متوسطة بين الايجابية والسلبية بحيث

قدرت ب 107 بنسبة 86,99% و هذه النسبة مرتفعة جدا مقارنة بعدد أفراد العينة الذين لديهم

اتجاهات سلبية نحو مستشار التوجيه بحيث قدرت ب 02 بنسبة 1.62%.

2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ السنة 2 من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه

المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0,05.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لقياس اتجاهات تلاميذ السنة 2 من

التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني

جدول رقم (14) :يمثل نتائج اختبار ليفن للتجانس والتباين :

اختبار ليفن للتجانس والتباين	
اختبار ليفن f	القيمة الاحتمالية sig
2,889	0,092

الفصل السادس:

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

من خلال الجدول يتبين أن قيمة اختبار ليفن (f) هي 2,889 وتبين أن القيمة الاحتمالية (sig) أكبر

من مستوى الدلالة 0,05، إذن هناك تجانس للتباين أفراد العينات (ذكور، إناث)، إذن نقبل الفرض

الصفري ونرفض الفرض البديل.

جدول رقم (15): يبين نتائج اختبار t ل اتجاهات تلاميذ السنة من 2 التعليم الثانوي نحو

مستشار التوجيه المدرسي والمهني حسب متغير الجنس عند مستوى الدلالة 0,05.

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الفروق في المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	Sig
ذكور	50	90,76		19,99			
إناث	73	94,46	- 3,70	16,41	-1,125	121	0,26

ألاحظ في الجدول رقم (14) فروق غير دالة وهذا ما نلاحظه هو قيمة المتوسط الحسابي للذكور، المقدر

ب (90,76) بانحراف معياري قدره (19,99) بالنسبة للذكور والذي هو أقل من المتوسط الحسابي

المقدر ب (94,46) بانحراف معياري قدره (16,41) كما قدرت الفروق في المتوسطات (-3,70)

حيث تبين من مخرجات spss أن قيمة sig هي (0,26) أكبر من (0,05) وبالتالي لا توجد فروق بين

الذكور والإناث. تشير نتائج أن قيمة t المحسوبة (-1,125) وهي غير دالة عند مستوى

الفصل السادس:

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

الدلالة (0,05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ نحو مستشار التوجيه

تبعاً لمتغير الجنس .

3- عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية للبحث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات لتلاميذ السنة من 2

التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص عند مستوى الدلالة 0,05.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي مع التحقق من شروطه باستخدام

. spss

جدول رقم (16) : يبين نتائج تحليل التباين الأحادي **anova** للفروق اتجاهات التلاميذ نحو مستشار

التوجيه المدرسي والمهني حسب التخصص .

مستوى الدلالة sig	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين
0,001	4,75	1365,974	4	5463,894	بين المجموعات
		287,431	118	33916,902	داخل المجموعات
			122	39380,797	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) anova يتضح لنا أن قيمة $\text{sig} = 0.01$ أصغر من مستوى الدلالة (0,05) عند درجة حرية بين المجموعات المقدره ب (4) وداخل المجموعات المقدره ب (118) .

64

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

الفصل السادس:

فهي دالة إحصائيا أي أنه توجد فروق بين المجموعات ،ومنه يتم إجراء اختبار المقارنات البعدية الموضحة في

الجدول التالي

جدول رقم (17) :اختبار شيفيه للمقارنات البعدية **post hoc tests** :

الملاحظة في مستوى الدلالة جميعها أكبر من 0,05 توجد فروق في المتوسطات بين المجموعات لصالح علوم تجريبية (أنظر في الملاحق) الملحق رقم 03.

من خلال الجدول توضح لنا أن هناك فروق بين تلاميذ شعبة تسيير واقتصاد والشعب الأخرى منها علوم تجريبية وتقني رياضي ولغات أجنبية في حين لم تكن دالة لصالح آداب وفلسفة .

هناك فرق بين شعبة علوم تجريبية والشعب الأخرى منها تسيير و اقتصاد وتقني رياضي ولغات أجنبية في حين لم تكن دالة لصالح آداب وفلسفة .

هناك فروق بين شعبة تقني رياضي والشعب الأخرى منها تسيير و اقتصاد وعلوم تجريبية ولغات أجنبية لصالح هذه الشعب في حين لم تكن دالة لصالح آداب وفلسفة .

هناك فروق بين شعبة لغات أجنبية والشعب الأخرى منها تسيير و اقتصاد وعلوم تجريبية وتقني رياضي حين لم تكن لصالح شعبة آداب وفلسفة .

لا توجد فروق بين شعبة آداب وفلسفة والشعب الأخرى منها تسيير و اقتصاد وعلوم تجريبية وتقني رياضي ولغات أجنبية لصالح هذه الشعب .

ثانياً-مناقشة النتائج في ضوء فرضيات

الفرضية العامة : لتلاميذ السنة 2 من التعليم الثانوي اتجاهات موجبة نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني .

تنص الفرضية العامة على وجود اتجاهات بين تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني محايد أي الاتجاهات كانت متوسطة بنسبة كبيرة حيث بلغت 107 بنسبة 86,99%، وهذا دال على أن التلاميذ معظمهم لديهم اتجاهات متوسطة نحو مستشار التوجيه نظراً لعدم معرفة مهنة مستشار التوجيه في المؤسسة وعدم تواصل بشكل مستمر مع التلاميذ . وهذه النتيجة لا تتفق عليها عديد من الدراسات فمنها دراسة (كوك 1984) : حول الكشف عن أثر تعرض الطلبة للمشكلات الشخصية في البحث عن مصادر المساعدة المناسبة والاتجاهات العامة نحو الاستشارة والإرشاد التربوي . حيث

أظهرت النتائج التي توصل إليها أنه وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الكليات نحو الإرشاد والاستشارة النفسية ، فقد أبدى الطلبة رغبتهم في ضرورة توافر المراكز التي تقدم خدمات إرشادية فيما يتعلق بالصحة النفسية بشكل خاص ، لتلبية الاحتياجات في حالة الطوارئ وبشكل عام أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة كانوا أكثر تفصيلاً لتوفر الخدمات النفسية بشكل أوسع . كما لم تتفق دراسة بن نافع

(1995): "حول الاتجاهات النفسية للمدراء والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ." حيث أظهرت النتائج التي توصل إليها أن اتجاهات كل من المرشدين الطلابيين ومدراء المدارس والمدرسين كانت اتجاهاتهم إيجابية موجبة نحو التوجيه والإرشاد الطلابي . كما لم تتفق دراسة أحمد محمد عوض (2004): "حول اتجاهات مديري المدارس الحكومية

بمحافظة غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي . حيث أظهرت النتائج التي توصل إليها أن اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي هي اتجاهات إيجابية. كما لم تتوافق مع دراسة بدر ابراهيم الشيباني

الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

(1990): وأقرت النتيجة بأن اتجاهات أعضاء الهيئة نحو مهنة المرشد النفسي المدرسي هي اتجاهات إيجابية . كما لو تتوافق مع دراسة وليام وليبرمان حول :فعالية المرشدين النفسيين حسب بعض المتغيرات .وأقرت النتيجة بأنه أظهر المرشدون الأعلى درجة علمية اتجاهات أكثر إيجابية وكانوا أكثر فاعلية.

1-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : توجد اتجاهات إيجابية للتلاميذ سنة ثانية تعليم ثانوي

تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) عند مستوى الدلالة 0,05، حيث أظهرت النتائج في الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين اتجاهات التلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه ترجع لمتغير الجنس (ذكر و أنثى) حيث بلغت قيمة "ت" (0.26) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا ما لا يتفق مع محتوى الفرضية ،وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة أي أنه لا توجد فروق في الاتجاهات تلاميذ السنة 2 من التعليم الثانوي ويمكن تفسير هذا الاختلاف في نتائج الدراسة الحالية قد يرجع إلى أن التلاميذ سواء كانوا ذكورا أو إناثا أنه ليس لديهم نفس الاتجاهات نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني .

وهذا ما اتفق مع دراسة : محمد إبراهيم السفاسفة (2002) : حول اتجاهات المرشدين التربويين في بعض المدارس الأردنية نحو عملهم ، حيث أظهرت النتائج التي توصل إليها أنه لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائياً في اتجاهات المرشدين التربويين تعزى لمتغير الجنس . وهذا ما يتفق مع دراسة عبد الرحمن بن إبراهيم المحبوب (2001):حول خصائص المرشد كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل

والتي توصلت إلى أنه لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية بين نظر الطلبة إزاء الخصائص التي يمتلكها المرشد الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس. وهذا ما توافق مع دراسة **وليام وليرمان** حول: فعالية المرشدين

الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

النفسيين حسب بعض المتغيرات. وأقرت النتيجة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات المرشدين، حسب متغير الجنس.

واختلفت مع دراسة **النجار** (2001) حول التعرف على الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفعاليتها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر و أنثى)، واختلفت مع دراسة **الصمادي** (1993) حول اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد التربوي والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس حيث حققت الإناث معدلات أعلى من الذكور على مقياس الاتجاهات نحو الإرشاد عند مستوى الدلالة (0,05) .

ولم تتوافق مع دراسة **تجانو شيرل** (1999): حول دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة. وأقرت النتائج التي توصل إليها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على دور المرشدين التربويين يعزى لمتغير الجنس.

ولم تتوافق مع دراسة **فرح وعامودي** (1994): حول التعرف على المشكلات التي يواجهها المرشد التربوي في المدارس الحكومية. و أقرت النتائج التي توصل إليها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد وخبرته في الإرشاد .

وحسب اعتقاد الطالبة الباحثة أن عدم وجود الاختلاف في الاتجاهات نحو مستشار التوجيه بين ذكور والإناث يعود إلى نقص التواصل معه بحيث أن تدخله يكون في فترات معينة وكذلك عدم معرفتهم بالدور الذي يقوم بها بحيث يعتبرونه عضوا في الإدارة ومهامه إدارية أيضا يعود إلى طبيعة المؤسسة حيث أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني ليس لديه تواصل مع التلاميذ .

68

الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

وهذا يتعارض مع الفرضية التي انطلقنا منها حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور ، إناث) .

2-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ سنة

ثانية تعليم ثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص ،حيث أظهرت النتائج في الجدول (16) أنه توجد فروق في اتجاهات التلاميذ سنة ثانية ثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني عند مستوى الدلالة 0,001

وهذا ما اتفقت معه دراسة محمد إبراهيم السفاسفة (2002) : حول اتجاهات المرشدين التربويين في بعض المدارس الأردنية نحو عملهم ، والتي توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المرشدين التربويين تعزى إلى متغير التخصص على المقياس ككل.وكذلك اتفقت دراسة الصمادي (1993):حول اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحوالإرشاد التربوي ،والتي توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لطبيعة التخصص.

كما اختلفت مع دراسة جمعة أولاد حيمودة (2005) : حول الاتجاه نحو المهنة وعلاقته بالتوافق المهني لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني . حيث أظهرت النتائج التي توصل إليها أنه تم رفض الفرضية السادسة التي تنص على عدم وجود فروق في التوافق المهني لدى عينة الدراسة حسب تخصصاتهم المدرسية.

واختلفت مع دراسة عبد الرحمن بن إبراهيم المحبوب (2001): خصائص المرشد كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل . حيث أظهرت النتائج التي توصل إليها أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين تصورات الطلبة إزاء خصائص المرشد الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي .

الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

69

واختلفت مع دراسة سمية قرفي(2014) ، التوجيه والإرشاد المهني –الموجهة لتلاميذ التعليم

الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه. حيث أظهرت النتائج التي توصلت إليها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة (علوم ،آداب).

من خلال نتائج الدراسة أظهرت بأنها دالة إحصائية بالنسبة للتخصص والمتمثلة على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي وذلك يعود لمتغير التخصص لصالح (علوم تجريبية).

وهذا يرجع إلى أن متغير التخصص يمثل الفارق في تغير اتجاهات أو وجهات النظر لدى التلاميذ نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني و الذي يمكن أن يقدم للتلاميذ السنة ثانية تعليم ثانوي توجيهات وإرشادات تفيد التلاميذ في الدراسة .

70

70

خلاصة البحث:

من خلال الدراسة الحالية التي تناولت اتجاهات تلاميذ السنة 2 من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني تبين أن عدد كبير من التلاميذ لديهم اتجاهات سلبية وإيجابية في نفس الوقت أي محايدة وهذا نتيجة لنقص التوعية والتحسيس بالدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ مدرسيا ونفسيا وعليه ينبغي الاهتمام بهذا الموضوع وإعطائه أهمية في الحياة المدرسية من أجل خلق تلاميذ متزنين نفسيا و تحصيليا ومعرفيا .

كما توصلنا في هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة 2 من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني التي تعزى لمتغير الجنس مما يرجع هذا في حدود علم الباحثة إلى نقص توعية التلاميذ بمهام ودور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية وهذا لعدم تواصل مستشار التوجيه مع التلاميذ بشكل مستمر ، مما يتبين من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص وهذا ما يوضح أن معظم التخصصات لديها اتجاهات مختلفة .

الاقتراحات:

بناء على النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، ومن هذا توصلنا إلى الاقتراحات التالية :

- ضرورة التعريف بمستشار التوجيه في الوسط المدرسي وإعطائه دورا هاما .

- التخفيف من المهام الملقاة على عاتق على مستشار التوجيه المدرسي والمهني حتى يتمكن من أداء وظيفته التوجيهية .

- الحرص على متابعة ومراقبة تنفيذ وظيفة مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية وتداول نشاطاته .

- القيام بالحرص التوعوية والتحسيسية للتلاميذ لضرورة تعريفه بمهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني

قائمة المراجع :

- 1- أحمد إسماعيل حجي .(2000). إدارة بيئة التعلم والتعليم النظرية والممارسة داخل القسم والمدرسة . ط1. القاهرة: دار الفكر العربي .
- 2- الأور إسماعيل . (2005). واقع الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ.رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة قاصدي مرباح ورقلة . الجزائر.
- 3- بحوش عمار . (1981). الاتجاهات الحديثة والاستثمارات . دط. الأردن: منشورات - المنظمة العربية للعلوم الإدارية .
- 4- برو محمد . (2010). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل المدرسي في المرحلة الثانوية: دار الأمل للطباعة والنشر.
- 5- بلعربي سعيدة . (2010). العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي وعلاقتها باتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي. شهادة ماستر. البويرة.
- 6- بن صاولة أحمد . (1999). العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي عند نهاية الطور الثالث من التعليم الأساسي-في الجزائر . دراسة ميدانية بولاية عنابة. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع . جامعة عنابة.
- 7- بن نافع، سعيد بن علي . (1995). الاتجاهات النفسية للمدرء والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسة التربوية. جزء79.

- 8- جمعة أولاد حيمودة. (2005). الاتجاه نحو المهنة وعلاقته بالتوافق المهني لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة.
- 9- جميل سمية طه. (2005). الإرشاد النفسي. مصر: عالم الكتب.
- 10- حسن شحاته، زينب النجار. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 11- خليفة عبد اللطيف محمد. (1992). المعتقدات والاتجاهات. دط. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 12- خماد محمد . (2014). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. جامعة الوادي: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد 8 سبتمبر
- 13- خواطر صلاح وأخرون. (1998). علم النفس العام. مصر: مطبعة جامعة طنطا.
- 14- خوجا، عبد الفتاح محمد سعيد. (2002). الإرشاد النفسي والتربوي. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .
- 15- ربيع هادي مشعان. (2003). الإرشاد التربوي. الأردن: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة عمان .
- 16- رشيد حمدي العبودي. (2003). التعلم والصحة النفسية. الجزائر: دار الهدى.
- 17- زائدة عطف علي. (2008). دور الإرشاد والإشراف في العملية التربوية. عمان: كنوز المعرفة .
- 18- زياد محمود. (2008). التعرف على الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفعاليتها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن
- 19- شعبان، عبد الجابر تيم. (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. ط1. عمان: دار الصفاء

- 20- صالح محمد علي أبو جادو. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط1. عمان: دار المسيرة .
- 21- الصمادي، أحمد عبد المجيد. (1993). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد. مجلة الدراسات. م1. ع4: 277. 293.
- 22- صياد، نعيمة. (2009). واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا. رسالة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير. جامعة باجي مختار عنابة الجزائر.
- 23- عبد الحميد جابر، علاء الدين كفاي. (1990). معجم علم النفس والطب النفسي. ج3. القاهرة: إنجليزي-عربي. دار النهضة .
- 24- عبد الرحمن الوافي. (2009). معجم مصطلحات علم النفس. طبعة ثانية. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 25- عبد الرحمن بن إبراهيم المحبوب. (مارس 2001). خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية . العدد الأول. المجلد 2.
- 26- عبد العزيز السيد. (1984). معجم علم النفس والتربية. ط1. مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- 27- عوض، أحمد محمد. (2004). اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد وعلاقتها بأداء المرشد التربوي. رسالة ماجستير منشورة . فلسطين.
- 28- الغراوي محمد عبد العزيز. (2007). الاتجاهات النفسية. ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 29- فنطازي كريمة. (2002). العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس. رسالة ماجستير منشورة . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة.

- 30- فنطازي كريمة. (2011). العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة.
- 31- قنديل محمد فتحي. (2000). النشأة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاهات لدى الطلبة. دط. عمان : دار صفا.
- 32- كاملة الفرخ. عبد الجابر تيم. (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- 33- المجند في اللغة والإعلام. (2003). لبنان: دارالمشرق بيروت.
- 34- محمد برغوثي. (1984). دراسة الوضع المدرسي للطلاب بالثانوية دراسات معمقة في علم الاجتماع. ج1. جامعة قسنطينة.
- 35- محمد حسن. (2007). المشكلات الصفية - السلوكية - التعليمية الأكاديمية. ط2. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 36- محمد عبد الحميد الشيخ حمود. (1994). الإرشاد المدرسي. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- 37- محي الدين عبد العزيز. (2002). أثر المعرفة المسبقة للأهداف التعليمية في اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية والحياة وتحصيلهم الدراسي. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير بجامعة الجزائر.
- 38- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. (2001). دليل منهجي في الإعلام المدرسي لفائدة مستشار التوجيه المدرسي والمهني. ط2. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- 39- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. (1998). دليل تعرف على الجذع المشترك أداب. الجزائر: وزارة التربية الوطنية. ديوان المطبوعات المدرسية .

40-المديرية الفرعية للتوجيه والإتصال. (2001). دليل منهجي للإعلام المدرسي. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.

41-مراد،صلاح أحمد وسليمان أمين علي. (2005). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها. ط2. الكويت: دار الكتب الحديث.

42-مرسي محمد منير. (1995). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.

43-المعاينة،خليل عبد الرحمن.(2000). علم النفس الاجتماعي. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

44-منسي محمود. (1991). علم النفس التربوي. ط1. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

45-المنشور الوزاري 02 المؤرخ في 2010.

46-المنشور الوزاري رقم 269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991. والمتضمن عمل مستشاري التوجيه والملحقين بالثانوية.

47-المنشور الوزاري رقم 319 المؤرخ في 9 أبريل. (1997). والمتضمن الاستدراك والدعم في التعليم الثانوي.

48-منشور الوزاري رقم 96 المؤرخ في 06/أفريل 1992 يتضمن إنشاء مجلس القبول والتوجيه

49-النشرة الرسمية للتربية الوطنية. (أفريل 2011). المديرية الفرعية للتوثيق. مكتب النشر العدد 538

50-نشواتي،عبد السعيد.(1996). علم النفس التربوي. ط3. الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع-

51-وحيد،أحمد عبد اللطيف.(2001). علم النفس الاجتماعي. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع.

52-الوردي خنطرة. (1999). نظريات التوجيه وتربية الميول والاختيارات. الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه المدرسي.

53-وزارة التربية الوطنية . جانفي 1992. مجموع نصوص التوجيه المدرسي والمهني .

54-وزارة التربية الوطنية . مديرية التخطيط . (1990-1991).

55-حياوي، محمد جمال. (2003). دراسات في علوم النفس. وهران: دار العرب للنشر والتوزيع .

56-مراسلة مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي رقم/58م.ت.ع.ل.1991/991:والمعلقة بتوصيات لتحسين تسيير نشاطات مستشاري التوجيه ومتابعتها وتقويمها واستثمارها.

57-القرار الوزاري رقم 227 المؤرخ في 13/11/1991 والمعلق بتحديد مهام المستشاريين والمستشاريين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.

58-

<http://www.kenanaonline.com/user/nasr1234567/posts/497058-2017a14h35min-le08-06> 15 يناير 2013

59-<http://www.hayat.com/forum/t19576.html-le08-06-2017a14h50min>

60-وزارة التربية الوطنية. المنشور رقم 1991/1241/219 المؤرخ في 18/09/1991. والمعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات . www.m-education.gov.dz

الملاحق

ملحق رقم 1

استبيان:

تخصص: علم النفس الإرشاد والتوجيه والتقويم

أخي الكريم أختي الكريمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أنا في إطار إعداد بحث علمي لنيل درجة ماستر في علم النفس الإرشاد والتوجيه من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ولهذا الغرض تم إعداد هذا المقياس .

نرجو منكم قراءة كل فقرة والإجابة على كل فقرة بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسباً ولكم الشكر لحسن تعاونكم .

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس: ذكر أنثى ()

التخصص: علو تجريبية () ، أداب وفلسفة () ، لغات أجنبية () ، تقني رياضي () ، تسيير وإقتصاد () .

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	أعتقد أن وجود مستشار التوجيه المؤسسة أمر ضروري					
2	إن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ على اتخاذ القرارات في الأمور التي تخصهم					
3	أنصح من يعاني من مشكلة تربوية استشارة مستشار التوجيه					
4	عند ذهابي لمستشار التوجيه يستقبلني استقبالا لائقا.					
5	يخصص مستشار التوجيه الوقت لكي يستمع لمشكلات التلاميذ					

					التعامل مع مستشار التوجيه أمر ضروري	6
					ألجأ إلى مستشار التوجيه في حال واجهتني مشكلة نفسية أو تربوية	7
					دور مستشار التوجيه مهم في التقليل من العنف في الثانوية	8
					يقوم مستشار التوجيه بالحملات الإعلامية	9
					يتواصل مستشار التوجيه بسهولة مع التلاميذ	10
					يقدم خدمات التوجيه الجمعي في الصفوف حسب حاجيات التلاميذ	11
					يقنع التلاميذ على اختيار الشعبة التي تلائم قدراتهم ورغباتهم	12
					أشعر بالارتياح في أثناء تعاملي مع مستشار التوجيه	13
					أتلقى المساعدة من طرف مستشار التوجيه فيما يخص توجيهي	14
					يتابع تحصيل التلاميذ ووضع خطط لتحسين مستوى التحصيل لديهم	15
					أفضل أن أحل مشكلاتي بنفسي دون مساعدة أحد	16
					يقوم مستشار التوجيه بمهامه التوجيهية	17
					أشعر بالاطمئنان عندما أتلقى التوجيه والإرشاد الصحيح من مستشار التوجيه	18
					يهتم مستشار التوجيه بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية	19
					ألجأ إلى مستشار التوجيه لتقديم المساعدة في حل المشكلات الاجتماعية	20
					يلتزم مستشار التوجيه بالسرية بشأن مشكلات التلاميذ	21

					أثق كثيرا في مستشار التوجيه والإرشاد	22
					أشعر بأن الذهاب لمستشار التوجيه يساهم في التخفيف من مشكلات التلاميذ	23
					التوجيهات التي يقدمها مستشار التوجيه حول تنظيم الوقت مهمة لي	24
					أفضل اللجوء إلى الآخرين لحل مشكلاتي بدلا من اللجوء إلى مستشار التوجيه	25
					يساعدنا مستشار التوجيه في التعرف على مختلف التكوينات والفروع المهنية	26
					لم أستفد من توجيهات مستشار التوجيه	27
					مهام مستشار التوجيه محدودة	28
					أحبذ أن يتواصل مستشار التوجيه مع التلاميذ دائما لمعرفة مشاكلهم التربوية	29
					يجري مستشار التوجيه المقابلات الفردية وتقديم المشورة لهم في حال طلب منه ذلك	30

الملحق رقم 2

أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان

رقم	الأسماء الأساتذة	رتبة الأستاذ	جامعة التدريس
01	عبادية عبد القادر	أ.مساعد	جامعة مستغانم
02	مرنيز عفيف	دكتور	جامعة مستغانم
03	بن جدية محمد	دكتور	جامعة مستغانم
04	غبريني مصطفى	أ.مساعد	جامعة مستغانم
05	عمار الميلود	أ.مساعد	جامعة مستغانم

الملاحق

الملحق رقم 3

نتائج الفرضيات في spss

جدول خاص بالفرضية العامة:

الاتجاهات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	36,00	1	,8	,8
	38,00	1	,8	1,6
	42,00	1	,8	2,4
	47,00	2	1,6	4,1
	48,00	1	,8	4,9
	55,00	3	2,4	7,3
	56,00	1	,8	8,1
	60,00	1	,8	8,9
	61,00	1	,8	9,8
	67,00	1	,8	10,6
	69,00	1	,8	11,4
	72,00	1	,8	12,2
	73,00	2	1,6	13,8
Valide	74,00	1	,8	14,6
	75,00	1	,8	15,4
	79,00	2	1,6	17,1
	82,00	1	,8	17,9
	85,00	1	,8	18,7
	86,00	6	4,9	23,6
	87,00	3	2,4	26,0
	88,00	2	1,6	27,6
	89,00	5	4,1	31,7
	90,00	2	1,6	33,3
	91,00	3	2,4	35,8
	92,00	5	4,1	39,8
	93,00	3	2,4	42,3
	94,00	3	2,4	44,7
	95,00	1	,8	45,5

96,00	2	1,6	1,6	47,2
97,00	2	1,6	1,6	48,8
98,00	6	4,9	4,9	53,7
99,00	4	3,3	3,3	56,9
100,00	3	2,4	2,4	59,3
101,00	5	4,1	4,1	63,4
102,00	6	4,9	4,9	68,3
103,00	3	2,4	2,4	70,7
104,00	4	3,3	3,3	74,0
105,00	4	3,3	3,3	77,2
106,00	4	3,3	3,3	80,5
107,00	3	2,4	2,4	82,9
109,00	3	2,4	2,4	85,4
110,00	2	1,6	1,6	87,0
111,00	4	3,3	3,3	90,2
112,00	4	3,3	3,3	93,5
113,00	3	2,4	2,4	95,9
114,00	3	2,4	2,4	98,4
119,00	1	,8	,8	99,2
123,00	1	,8	,8	100,0
Total	123	100,0	100,0	

الملاحق

جدول الفرضية الأولى :

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاتجاهات	نكر	50	90,7600	19,98730	2,82663
	أنثى	73	94,4658	16,41399	1,92111

جدول الفرضية الثانية :

اختبار anova

ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	5463,894	4	1365,974	4,752	,001
Intra-groupes	33916,902	118	287,431		
Total	39380,797	122			

الملاحق

لتحقيق التباين الاحادي :

Comparaisons multiples

Variable dépendante: الاتجاهات

Scheffe

(I)التخصص	(J)التخصص	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
تسيير وإقتصاد	علوم تجريبية	3,74242	4,86936	,964	-11,4965	18,9814
	تقني رياضي	,00000	4,61424	1,000	-14,4405	14,4405
	لغات أجنبية	-1,07843	5,24913	1,000	-17,5059	15,3490
	آداب وفلسفة	15,80000*	4,49741	,019	1,7251	29,8749
علوم تجريبية	تسيير وإقتصاد	-3,74242	4,86936	,964	-18,9814	11,4965
	تقني رياضي	-3,74242	4,86936	,964	-18,9814	11,4965
	لغات أجنبية	-4,82086	5,47474	,941	-21,9544	12,3127
	آداب وفلسفة	12,05758	4,75879	,178	-2,8353	26,9505
تقني رياضي	تسيير وإقتصاد	,00000	4,61424	1,000	-14,4405	14,4405
	علوم تجريبية	3,74242	4,86936	,964	-11,4965	18,9814
	لغات أجنبية	-1,07843	5,24913	1,000	-17,5059	15,3490
	آداب وفلسفة	15,80000*	4,49741	,019	1,7251	29,8749
لغات أجنبية	تسيير وإقتصاد	1,07843	5,24913	1,000	-15,3490	17,5059
	علوم تجريبية	4,82086	5,47474	,941	-12,3127	21,9544
	تقني رياضي	1,07843	5,24913	1,000	-15,3490	17,5059
	آداب وفلسفة	16,87843*	5,14672	,035	,7715	32,9854
آداب وفلسفة	تسيير وإقتصاد	-15,80000*	4,49741	,019	-29,8749	-1,7251
	علوم تجريبية	-12,05758	4,75879	,178	-26,9505	2,8353
	تقني رياضي	-15,80000*	4,49741	,019	-29,8749	-1,7251
	لغات أجنبية	-16,87843*	5,14672	,035	-32,9854	-,7715

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

